





## التغيرات لن تتأخر

بقلم: زيف شيف

(مضمون المقال: الإدارة الأميركية الجديدة بوش - بيكر أكثر استعداداً من سابقتها لمواجهة مع إسرائيل في قضية الأسلحة لدول للحرية المعتدلة. لذلك فإن على إسرائيل أن توضح لهذه الإدارة وبهذا الخطوط الحمراء التي يجب عدم تجاوزها - المترجم).

مل بيرشا دخول جورج بوش للبيت الأبيض ودخول جيمس بيكر لوزارة الخارجية واسحق شامير لمكتب رئيس الحكومة وارسا أو شارون لوزارة الدفاع في تل أبيب، بالخبر في العلاقات الأميركية الإسرائيلية.

رغم أن الجميع هنا يتحدثون عن "الاستراتيجية" في حكم ريغان، إلا أن من الواضح أن الأمور ليست سواء حتى بسبب تغيير الأشخاص الذين يشغلون المناصب الرئيسية في واشنطن أو وزارة الخارجية الأميركية بدون جورج شولتز ستكون مختلفة عما عرفناها في السابق، ناهيك عن رئيس يميني أعظم من سابقه ريغان للسياسة الخارجية الأميركية. إلى جانب ذلك يجب أن نتذكر أن منطقة الشرق الأوسط لا تحتل الآن مركز الصدارة في جدول أعمال البيت الأبيض ووزارة الخارجية، وبعد فشل مبادرة شولتز في الشرق الأوسط لم يعد أحد يتحدث الآن عن مبادرة سلام جديدة. وكما تبدو الأمور حالياً فليس هناك خطر نشوب حرب جديدة في الشرق الأوسط، ولا يتوقع فرض حظر على تصدير النفط والانتفاضة الفلسطينية قضية لا تثير القلق لكنها لا تتجاوز ذلك. وكل ذلك مشروط بأن لا تتخذ الحكومة الجديدة في إسرائيل خطوات حازمة وشاذة، مثل الاستيطان الموسع أو إبعاد أعداد كبيرة من الفلسطينيين المناهضين، أو قتل كثير من الفلسطينيين في إطار محاولة الحكومة الجديدة قمع الانتفاضة. وإذا ما حدث شيء كهذا فإن من المؤكد أن ترد الإدارة الأميركية الجديدة بحزم أكثر من إدارة ريغان - شولتز. وفي مثل هذه الحالة يكون من السهل اقتناع الإدارة الأميركية باتخاذ خطوات كهذه اتجاه إسرائيل التي تبدو يمينية - متدنية - متعصبة أكثر من أي وقت مضى. وهي تثير القلق في صفوف اليهود الأميركيين ("من هو يهودي").

بعد الانتخابات الإسرائيلية طرح السؤال أمام الإدارة الأميركية: ليست هناك حاجة لتحذير إسرائيل من القيام بخطوات كهذه قبل أن تستجد في إسرائيل وقائع متطرفة بعد أن تمزقت قوة مسكر البيين. وقد قام أصداء إسرائيل بنقل مثل هذه الأفكار إلى القدس. وحتى لو نجح شامير في كبح جماح المتطرفين في حزبه وفي صفوف شركته الجدد في الائتلاف الذي قد يتشكل قريباً، فإن نجاحه في ذلك لن يحول دون حدوث نقاشات ومواجهات مع الحكومة الأميركية الجديدة، وإن مثل هذه المواجهة متوقعة دون أدنى شك حول بيع الأسلحة للدول العربية التي تعتبر دولاً معادية. وهذا الأمر يقلق وزارة الدفاع الأميركية ويقلق أيضاً الصناعات الأميركية والكثيرين ممن يبحثون عن سبل لتعزيز الاقتصاد الأميركي. ويزداد الحديث هنا (في أمريكا) من تقلص فرص العمل بسبب حظر بيع الأسلحة للعرب نتيجة للخطوط الإسرائيلية.

كتب مؤرخاً دوف زكهاف الذي كان مساعداً لوزير الدفاع وكان يتابع موضوع طائرة "هلافي"، يقول إن بيع الأسلحة للدول العربية المعتدلة مسألة هامة بالنسبة للمصلحة الأميركية، وإنها مسألة هامة بالنسبة لإسرائيل أيضاً، ومهما يكن من أمر فإنه لا يمكن الإصرار بأن زكهاف معاد لإسرائيل بل على العكس، لكن موقفه يوضح مجريات الأمور في أوساط أميركية مختلفة.

وكان وزير الدفاع الأميركي فرانك كارلوتشي قد تحدث من ذلك أثناء زيارته لإسرائيل مع وزير الدفاع إريين واكد أن إسرائيل يجب أن تكون أكثر حساسية في هذا الشأن.

وسوف تحدث المواجهة لأن السوفييت يتركون حساسية الولايات المتحدة الزائدة لهذه القضية. وكذلك دلائل تشير إلى أنهم يمهون الطريق لذلك، وسيقدمون طلباً لعقد صفقة كبيرة من الأسلحة في الربيع القادم، وقد تحدث حول الموضوع سفير السعودية في واشنطن مع زعماء يهود وسمعت أنا ذلك بنفسي من شخصية سعودية. وقد قام سفير السعودية بزيارة أخرى للمين في محاولة للتلميح لواشنطن.

ويبدو أن حكومة بوش - بيكر الجديدة ستكون مستعدة أكثر من سابقتها لمواجهة حول بيع الأسلحة للدول العربية المعتدلة والمعتبة أمامها لا تكن في استعدادها لإصطاف تفسير مصلح لما قد يشكل خطراً على إسرائيل، بل تكن أولاً وقبل كل شيء في موقف الكونغرس الجديد وهو الكونغرس الذي يتمتع فيه الحزب الديمقراطي بقوة أكثر وتتمتع إسرائيل فيها بعدد أكبر من الأصوات. وقد تحدث المواجهة حتى دون أن تقوم إسرائيل أو "ليبان" باتارتها. بل يكفي أن يقوم الليبراليون، الذين مثروا بالوزمة في انتخابات الرئاسة، باختيار قوة مع الرئيس الجديد وبالذات في موضوع صفقات الأسلحة للشرق الأوسط. وفي مثل هذه الحالة فإن إسرائيل قد تجد نفسها في مواجهة حتى لو لم ترددها ولم تبادر إليها.

ويستحسن لإسرائيل أن تستبقي الأحداث وتوضح الموضوع من خلال محادثات هادئة مع الإدارة الأميركية. عليها أن توضح الخطوط الحمراء، من ناحية الأمن الإسرائيلي عند القيام ببيع الأسلحة الحديثة للدول العربية المجاورة. وعليها أن تبحث ما يمكن أن تعرضه إسرائيل في حالة الاضطرار إلى بيع أسلحة للعرب ويستحسن عدم الانتقاد في هذا الشأن أن تقع المواجهة وتبرز المرافقة. ويمكن طرح هذا الموضوع للنقاش في الحوار الاستراتيجي الدائر بين البلدين. وبدون ذلك فإن هناك حاجة لإجراء دراسة جديدة للتعاون الاستراتيجي على ضوء التغيرات التي طرأت في العالم المعاصر على العلاقات الأميركية - الروسية. وفي أعقاب انتهاء الحرب في الخليج

الفرسي. هناك مسألة أخرى أصبح من المؤكد أن تطرح في تقليص المعونات الأميركية الخارجية. وهذا لا يتعلق بإسرائيل فقط ولا يرتبط حتماً بتوجه معاد لإسرائيل إلا أنها قامت إسرائيل بتوفير الأسباب والفرائض لذلك. ان موضوع التقليص ينبع من الوضع الاقتصادي الأميركي. ومن المعجز الكبير في الميزانية. وعلى كل رئيس يدخل إلى البيت الأبيض أن يعمل في هذا الشأن بالنظر إلى بؤمار الهبوط الاقتصادي وانخفاض قيمة الدولار التي لا تشكل دعماً للتجارة الخارجية الأميركية.

سيشمل التقليص كل بنود الميزانية ولن تجزو منه المساعدات الخارجية، والدولتان اللتان تحصلان على أكبر حصة من الدعم الخارجي هما إسرائيل ومصر. وكلتاهما مرشحتان الآن لتقليص المساعدات المقدمة لهما. وتواجه مصر مشكلة مزدوجة لأنها لم تقم بمطالب صندوق النقد الدولي بإجراء تقليصات مختلفة. وفي هذا الصدد نشأ ما يشبه الشراكة الإسرائيلية - المصرية. وقد قال لي هذا الأسبوع دبلوماسيون مصريون أن الاضطرابات في الجزائر يجب أن تشمل الضوء الأحمر في واشنطن أيضاً.

ويتحدثون عن إمكانية 2% أو 5% من الميزانية وربما أكثر من ذلك. وحسب أحد الآراء يستحسن أن لا يبدو ذلك وكأنهم يعاقبون إسرائيل. ويستحسن أن تعرب عن الاستعداد لإجراء تقليص كهذا

البقية من ١١

## جياكوملي يعرب عن قلقه من الصعوبات التي تواجهها "الاونرو" في الضفة والقطاع

في كلمته أمام اللجنة السياسية للأمم المتحدة:

الغوث الدولية "الاونرو" عن قلقه من الصعوبات المتراكمة على نشاطات "الاونرو" في الضفة والقطاع، بسبب المعارسات الإسرائيلية والصعوبات المالية التي تهدد هذه المنظمة.

وقال المفوض العام للاونرو، الأريامع الماضي في نيويورك إن الاحتياجات "العاجلة والملمحة" للاجئين في الضفة والقطاع تقع على عاتق إسرائيل التي تحتلها إسرائيل في مركز القلق الحالي لوكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين. وأضاف يقول إنه توجد هناك حاجة لزيادة سنوية في الميزانية مقدراها ٥ بالمائة للحفاظ على العمليات في المستوى الحالي وللمساعدة النمو في عدد اللاجئين الأمر الذي يتطلب موارد إضافية بصفة تلبية الاحتياجات الناشئة عن الحالات الطارئة.

وأبلغ جياكوملي اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة أن الوكالة تظل منقسمة للغاية في تأمين استمرار أنشطتها في المناطق التي تحتلها إسرائيل. وقال "لقد وصلت الأمور إلى مستوى متواصل تقريباً أو مزمناً من الاضطراب ورد الفعل" مع استمرار الانتفاضة الفلسطينية هناك.

وأضاف أن ظواهر ضرب السكان في المخيمات وهدم البيوت واعتقال مستخدمي الوكالة بدون محاكمة ازدادت في الآونة الأخيرة. ويذكر أن الوضع في الأراضي المحتلة بالإضافة إلى الصعوبات المستمرة في لبنان تعني أن الأونرو تدير عمليات طارئة في ثلاث من مناطق عملها الخمس (المنطقتان الأخريان معالاردن والجمهورية العربية السورية). هذا بالإضافة إلى أن على الوكالة أن تخطط وتضع ميزانيات خاصة بهذه الظروف في وقت تواصل فيه توفير برامجها العادية للاجئين وهي برامج التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية.

وقال جياكوملي "إن المشاكل تنشأ عندما تصبح الطوارئ زمناً بشكل مبرك" وهو أمر لا يتكرر. بأن، الوكالة قد توفر خدمات طارئة مستمرة بحيث تستوعب في برامجها العادية أنشطة بدأت كعمليات مؤقتة. وأضاف "في معظم الأوقات لا يتوفر تمويل متواصل موقوف به للقيام بذلك". وقال جياكوملي لدى تقديمه تقريره السنوي إلى الجمعية العامة

تقريره السنوي إلى الجمعية العامة

### وفيات في الخارج

عطيات محمد عبد الفتاح

الغيطات

أحمد سعيد القاضي

الحاجة رشيدة محمد السويوف

ميخائيل سليمان عوض جريسات

أبو ناصر

نجلة بشارة - زينة أم جمال

يوسري محمد حمدان ماضي - أم فؤاد قشطة

نصرة صالح التري - أم جميل

الحاج محمود عبد الهادي

الحوامدة

الحاجة ريا امرأة الحاج أحمد مبد

القادر البيري

سليم سليمان رشيد مصطفى

فيصل محمود البشير الغزالي

التقوئي للحكومة

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

الفرسي

## لحد لا يزال في حالة خطيرة

تل أبيب - ذكر راديو إسرائيل أن الحالة الصحية لانتولان لحد قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي مستقرة ولكنها لا تزال خطيرة. وكان لحد قد أصيب بجروح بالغة إثر قيام الغناتية سهى بشارة بإطلاق النار عليه قبل بضعة أيام. نقل على إثرها إلى مستشفى "رميام" الإسرائيلي في حيفا لتلقي العلاج. ومنذ ذلك الوقت وهو في حالة خطيرة.

### تامير يلتقي بقائد القوات الدولية في سيناء

تل أبيب - غادر مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية أبراهام تامير إلى روما للاجتماع بقائد القوات الدولية المتعددة الجنسيات العاملة في سيناء. ويرافق "تامير" في هذه الرحلة البريتانيير "يكوتيل مور" قائد وحدة الارتباط مع القوة المتعددة الجنسيات في سيناء.

### أسد: سوريا مصممة على تحقيق التوازن

دمشق - أذنب - جدد الرئيس السوري حافظ الأسد أمس الأول في دمشق تصميم بلاده على تحقيق التوازن الاستراتيجي مع إسرائيل.

وفي رسالة إلى الأمة بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لاستيلاء الأسد على السلطة عام ١٩٧٠ أكد الرئيس السوري أن "التوازن الاستراتيجي مع إسرائيل يشكل قاعدة النضال للتوصل إلى سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط".

## مبعوث اميركي الى الشرق الأوسط

تل أبيب - أكد أحد المقربين من الرئيس الأميركي المنتخب جورج بوش، للسفير الإسرائيلي في واشنطن، واشنطن موشيه اراد أن الإدارة الأميركية الجديدة ستوفد مبعوثاً عاماً لها إلى الشرق الأوسط في غضون ستة يوم من دخول بوش إلى البيت الأبيض. وقال المسؤول "أن الإدارة برئاسة بوش، ستبني مبادرة وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز الخاصة بالشرق الأوسط، إلى حين

## الاردن ليس الدولة الوحيدة التي تعاني من أزمة اقتصادية

عمان - صرح الملك الأردني حسين أن الأزمة المالية التي يمر بها الأردن حالياً تذكره - بالمعاناة الصعبة التي كتب على الأردن أن يواجهها وهي الأرض يمواردها المحدودة والسكان بنسبة تزايدهم العالية التي ترهقهم وترقق الدولة. وقال الملك الأردن لدى افتتاح

## مباحثات مصرية - رومانية لتدعيم التعاون العسكري

القاهرة - كونا - انتهت أمس جولة المباحثات العسكرية المصرية الرومانية والتي اشترك فيها من الجانب الروماني وزير الدفاع الفريق قاسيليو وعن الجانب المصري وزير الدفاع المشير عبد الحليم أبو غزالة. وتهدف الاجتماعات إلى بحث تدعيم العلاقات بين البلدين في المجالات العسكرية والانتاج الحربي المشترك. وصرح الفريق قاسيليو عقب المباحثات أنها كانت مثمرة، وليست وفق برنامج محدد، وإنها كانت ناجحة، كما تناولت تدعيم التعاون العسكري بين مصر ورومانيا وذلك في إطار البروتوكول الموقع بين البلدين وخاصة في ما يتعلق بالصناعات الحربية وتبادل الخبرات والخطوات المستقبلية لأوجه التعاون بين البلدين.

بالأفيساط

انت وحدك تختار

من اين تشتري؟ ماذا تشتري؟ وكيف تدفع؟

توصيل البضاعة مجاناً لكافة المناطق

أمثلة على الأجهزة مع الحد الأدنى والحد الأقصى للاقساط حسب نوعية البضاعة

ثلاجات	من ٩٠-١٧٥ شيكل	غسالات	من ٩٠-١٤٥ شيكل
فيديوها من ١٩٥-١٧٥ شيكل		جلايات من ١٦٠-١٧٥ شيكل	
أفران غاز	من ٥٠-١٢٥ شيكل	ثلاجات	من ٧٥-٩٠ شيكل
تلفزيونات من ١١٠-١٩٥ شيكل		فريزرات	من ٧٥-١١٠ شيكل
سيروها من ٤٠-١٠٠ شيكل			

ملاحظة: محلاتنا ملتزمة بالاقساط والبلغ الإجمالي للأسعار وهي غير مربوطة بغلاء المعيشة أو بالعملة الأجنبية لا تنتظر حتى الغد. استلم جهازك اليوم وبدون الدفعة الأولى من محلات

الصفافي SAFARI

ملكه الماكينات / القدس / شارع صلاح الدين ٢٨٤٦٧٥

عالم الماكينات / رام الله / ميدان المعتارين ٩٥٨٠٥

MORGAN'S MADE

مورغان بوميد

سبقة الشهر الأول للرجال

مورغان بوميد هو أحدث ما توصلت إليه مخترعات مورغان في إنجلترا

مورغان بوميد أصبح من المؤكد أن تطرح في تقليص المعونات الأميركية الخارجية. وهذا لا يتعلق بإسرائيل فقط ولا يرتبط حتماً بتوجه معاد لإسرائيل إلا أنها قامت إسرائيل بتوفير الأسباب والفرائض لذلك. ان موضوع التقليص ينبع من الوضع الاقتصادي الأميركي. ومن المعجز الكبير في الميزانية. وعلى كل رئيس يدخل إلى البيت الأبيض أن يعمل في هذا الشأن بالنظر إلى بؤمار الهبوط الاقتصادي وانخفاض قيمة الدولار التي لا تشكل دعماً للتجارة الخارجية الأميركية.

سيشمل التقليص كل بنود الميزانية ولن تجزو منه المساعدات الخارجية، والدولتان اللتان تحصلان على أكبر حصة من الدعم الخارجي هما إسرائيل ومصر. وكلتاهما مرشحتان الآن لتقليص المساعدات المقدمة لهما. وتواجه مصر مشكلة مزدوجة لأنها لم تقم بمطالب صندوق النقد الدولي بإجراء تقليصات مختلفة. وفي هذا الصدد نشأ ما يشبه الشراكة الإسرائيلية - المصرية. وقد قال لي هذا الأسبوع دبلوماسيون مصريون أن الاضطرابات في الجزائر يجب أن تشمل الضوء الأحمر في واشنطن أيضاً.

ويتحدثون عن إمكانية 2% أو 5% من الميزانية وربما أكثر من ذلك. وحسب أحد الآراء يستحسن أن لا يبدو ذلك وكأنهم يعاقبون إسرائيل. ويستحسن أن تعرب عن الاستعداد لإجراء تقليص كهذا

البقية من ١١



## اخبار متفرقة

## رئيس المالديف يؤدي اليمين القانونية

مالي - ادى رئيس جزر المالديف مأمون عبد التيمم اليمين أمام عدد من مسؤولي الدولة في العاصمة مالاو في ١٢ من الشهر الجاري.

## مقتل وجرح ٤٥ شخصا في حادث تصادم شمال شرق كراكاس

بورتوريكو - قتل ٤٥ شخصا بينهم طفل عمره خمسة أشهر وأصيب ٢٨ بجراح بينهم في حالة خطيرة اثر اصطدام شاحنة تحمل غازا بشارية صغيرة أخرى على طريق بورتوريكو بوتا دي بارسا في جزيرة مارغريتا على بعد ٢٢٠ كلم شمال شرق كراكاس.

## اغتيال صهر زوجة رئيس هايتي

بورتوريكو - أعلنت الشرطة ان لوي ماري بويه صهر زوجة رئيس دولة هايتي الجنرال يوسيف افريل اغتيل بالرصاص ليل الخميس الجمعة.

## تفريق مظاهرات في تشيلي بالقوة

سانتياغو - فرق قوات الامن بقى امس الاول مستخدمة البراهات والمناورات السيلة للمدح عشرات الأشخاص الذين كانوا يتظاهرون في وسط سانتياغو ضد التعذيب في تشيلي.

## هدنة من جانب واحد في السلفادور

سان سلفادور - أعلن رجال حرب المخابرات في السلفادور هدنة من جانب واحد لمدة خمسة أيام تبدأ اليوم الاحد وذلك لتسهيل انقضاء الجمعية العامة الثامنة عشرة لمنظمة الدول الأمريكية في عاصمة السلفادور خلال الفترة من ١٤ إلى ١٨ تشرين الثاني الحالي.

## اجتماع حول العلاقات بين الاتحادي في الاتحاد السوفياتي العام القادم

موسكو - ذكرت وكالة تاس امس الاول ان الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي حول "العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والاتحاد السوفياتي" ستعقد في منتصف عام ١٩٨٩ والتقرير الذي سيرمى عليه سيستمر قبل شهرين من انعقاده.

## تحطم مروحية أميركية في بحر عمان

سان دييغو/الولايات المتحدة/ أ.ف.ب - أعلن ناطق باسم البحرية الأميركية في سان دييغو كاليفورنيا امس الاول ان ثلاثة عسكريين أميركيين هم افراد طاقم مروحية تابعة للبحرية الأميركية عدوا من المفقودين يوم الخميس الماضي بعد ان هوت الطائرة في بحر عمان. وأوضح المتحدث ان الطائرة من طراز كامان اس-١٩٩ (سيبربرايت) هوت في البحر حينما كانت تستعد للهبوط على السفينة الحاملة لها وهي الفرقاطة باربي. وهذا الطراز هو من المروحيات الخفيفة التي تستخدم في مكافحة الغواصات.

## انفجار قنبلة في ساحة مبنى وكالة نوفوستي في بيروت

موسكو - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الأنباء السوفياتية ان قنبلة انفجرت ليل الجمعة السبت في ساحة مبنى وكالة نوفوستي في بيروت مما الحق اضراراً بالمبنى بدون وقوع ضحايا. وأوضحت الوكالة السوفياتية ان انفجار القنبلة التي تزن حوالي اربعة كيلو غرامات اختلف ايضا تجهيزات المكتب الاعلامي في الشرق الاوسط لهذه الوكالة وهو يقع في بيروت الغربية.

## قتيل ١٦ جريحاً في انحراف قطار قرب ليفربول

لندن - أ.ف.ب - أعلنت الشرطة البريطانية ان حادث قطار وقع بالقرب من ليفربول في ميرسيسايد شمال غربي انكلترا اسفر عن مصرع شخص واصابة ١٦ بجروح. وتفيد المعلومات الأولية للشرطة ان الحادث وقع عندما اصطدم قطار بعمود في محطة سانت هيلينز قرب ليفربول بعد ان انحراف عن خطه. وأوضح المصدر نفسه ان سيارات الاسعاف والاطفاء هضمت الى مكان الحادث.

## سيراليون تحظر استيراد السجائر

فريتاون - أ.ف.ب - أعلنت وزارة التجارة والمنظمة في سيراليون في بيان اصدرته امس الاول ان الحكومة قررت حظر استيراد السجائر وفرض قيود على استيراد البيرة. وحسب البيان فلن جميع تراخيص استيراد السجائر ستبقى في تشرين الثاني الجاري، واعتبر البيان من جهة اخرى ان وجود كميات كبيرة من البيرة في السوق تضر باقتصاد سيراليون. وأضاف انه سيلزم من الآن فصاعداً الحصول على تراخيص خاصة لاستيراد هذه السلعة.

وقد شككت في السابق الشركات المحلية لصناعة التبغ لوريل توبلوكو كومياني وهي فرع لشركة بريتيش اميركان توبلوكو / وكذلك معامل البيرة المحلية/ مسيراليون برويري/ من عمليات استيراد كميات كبيرة من هذه السلع التي تعمر بانتظام السوق قبل عيد الميلاد. وهناك حالياً مئات الحاويات التي تحمل البيرة والسجائر القادمة من لبنان ومولندا والمانيا الغربية ملقاة في الميناء من دون تفريغ.

## الحزب الحاكم في اثيوبيا يتبنى اصلاحات اقتصادية جذرية

نيروبي - أ.ف.ب - تبني حزب العمال الاثيوبيين الحزب الحاكم امس الاول اصلاحات اقتصادية جذرية اثر جلسة موسعة للجنة المركزية وفق ما ذكرت الاقلام الاثيوبية. وتتضمن هذه الإصلاحات التي اقترحها يوم الاثنين الماضي لدى افتتاح الاجتماع الرئيس منفستو هابلي مريام وهو ايضا الأمين العام للحزب مشاركة بين القطاعين الخاص والعام والفلاحة مركزية التخطيط.

## في خطوة قد تكون تمهيدا لاقامة علاقات دبلوماسية بينهما

## الصين والسعودية توقعان اتفاقا يقضي بفتح مكتبين للتمثيل الاقتصادي في عاصمتهما

واشنطن - أ.ف.ب - علم من مصادر دبلوماسية صينية امس الاول في واشنطن ان الصين والمملكة العربية السعودية ستفتحان مكتبين للتشغيل التجاري في عاصمتهما. وقد وقع مبعوثا البلدين في واشنطن الامير بندر بن سلطان ومهان كسو اتفاقا بهذا الصدد في سفارة الصين. وأوضح المتحدث باسم السفارة الصينية ان هذا القرار اتخذ "بهدف تطوير العلاقات الودية والعلاقات التعاون بين البلدين في المجالين الاقتصادي والتجاري".

## الرئيس الافغاني نجيب الله يستقبل موفد الكرملين

موسكو - أ.ف.ب - ذكر التلفزيون السوفياتي ان الرئيس الافغاني نجيب الله استقبل اوليغ باكلافوف عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي وصل امس الاول الى كابول في زيارة عمل. وقد عين باكلافوف في هذا المنصب في شباط ١٩٨٨ وهو مختص بشؤون صناعة الاسلحة.

## ديكويار يشهد بالاتفاق الايراني - العراقي بشأن تبادل الاسرى المرضى والجرحى

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - انتقد وزير خارجية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية امس الاول في الامم المتحدة التصريحات التي ادلى بها الممثل العربي الملك الحسن الثاني ووزير خارجيته عبد الحفيظ الفيلالي خلال الايام الاخيرة حول مستقبل الصحراء الغربية.

## وزير خارجية البوليساريو ينتقد تصريحات ملك المغرب حول مستقبل الصحراء الغربية

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - انتقد وزير خارجية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية امس الاول في الامم المتحدة التصريحات التي ادلى بها الممثل العربي الملك الحسن الثاني ووزير خارجيته عبد الحفيظ الفيلالي خلال الايام الاخيرة حول مستقبل الصحراء الغربية.

## وزير الخارجية البوليساريو ينتقد تصريحات ملك المغرب حول مستقبل الصحراء الغربية

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - انتقد وزير خارجية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية امس الاول في الامم المتحدة التصريحات التي ادلى بها الممثل العربي الملك الحسن الثاني ووزير خارجيته عبد الحفيظ الفيلالي خلال الايام الاخيرة حول مستقبل الصحراء الغربية.

## وزير الخارجية البوليساريو ينتقد تصريحات ملك المغرب حول مستقبل الصحراء الغربية

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - انتقد وزير خارجية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية امس الاول في الامم المتحدة التصريحات التي ادلى بها الممثل العربي الملك الحسن الثاني ووزير خارجيته عبد الحفيظ الفيلالي خلال الايام الاخيرة حول مستقبل الصحراء الغربية.

## وزير الخارجية البوليساريو ينتقد تصريحات ملك المغرب حول مستقبل الصحراء الغربية

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - انتقد وزير خارجية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية امس الاول في الامم المتحدة التصريحات التي ادلى بها الممثل العربي الملك الحسن الثاني ووزير خارجيته عبد الحفيظ الفيلالي خلال الايام الاخيرة حول مستقبل الصحراء الغربية.

## وزير الخارجية البوليساريو ينتقد تصريحات ملك المغرب حول مستقبل الصحراء الغربية

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - انتقد وزير خارجية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية امس الاول في الامم المتحدة التصريحات التي ادلى بها الممثل العربي الملك الحسن الثاني ووزير خارجيته عبد الحفيظ الفيلالي خلال الايام الاخيرة حول مستقبل الصحراء الغربية.

## وزير الخارجية البوليساريو ينتقد تصريحات ملك المغرب حول مستقبل الصحراء الغربية

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - انتقد وزير خارجية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية امس الاول في الامم المتحدة التصريحات التي ادلى بها الممثل العربي الملك الحسن الثاني ووزير خارجيته عبد الحفيظ الفيلالي خلال الايام الاخيرة حول مستقبل الصحراء الغربية.

## وزير الخارجية البوليساريو ينتقد تصريحات ملك المغرب حول مستقبل الصحراء الغربية

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - انتقد وزير خارجية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية امس الاول في الامم المتحدة التصريحات التي ادلى بها الممثل العربي الملك الحسن الثاني ووزير خارجيته عبد الحفيظ الفيلالي خلال الايام الاخيرة حول مستقبل الصحراء الغربية.

## وزير الخارجية البوليساريو ينتقد تصريحات ملك المغرب حول مستقبل الصحراء الغربية

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - انتقد وزير خارجية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية امس الاول في الامم المتحدة التصريحات التي ادلى بها الممثل العربي الملك الحسن الثاني ووزير خارجيته عبد الحفيظ الفيلالي خلال الايام الاخيرة حول مستقبل الصحراء الغربية.

## وزير الخارجية البوليساريو ينتقد تصريحات ملك المغرب حول مستقبل الصحراء الغربية

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - انتقد وزير خارجية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية امس الاول في الامم المتحدة التصريحات التي ادلى بها الممثل العربي الملك الحسن الثاني ووزير خارجيته عبد الحفيظ الفيلالي خلال الايام الاخيرة حول مستقبل الصحراء الغربية.

## حدث في مثل هذا اليوم

١٩٤٥ - فلسطين - تشكيل لجنة تحقيق بريطانية أميركية حول المشكلة الفلسطينية.

١٩٤٨ - المؤتمر العام الثالث لمنظمة اليونسكو يعقد في بيروت.

١٩٧١ - اللواء حافظ الأسد وزير الدفاع يتولى السلطة في سوريا.

١٩٧٤ - خطاب ياسر عرفات أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

١٩٧٤ - غادر واشنطن امس (ادوارد ووكي) نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الاوسط في مهمة خاصة يزور خلالها كلا من مصر، والأردن وإسرائيل.

وسيتوجه المسؤول الأميركي الى روما لحضور الاجتماع الدوري للمدعي لسلطة الدول المشاركة في القوة المتحددة الجيوش في سيناء ثم يتوجه الى إسرائيل، والقاهرة وعُمان.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية ان وزير سيجري خلال زيارته تقيما للتطورات الأخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية ان وزير سيجري خلال زيارته تقيما للتطورات الأخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية ان وزير سيجري خلال زيارته تقيما للتطورات الأخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية ان وزير سيجري خلال زيارته تقيما للتطورات الأخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية ان وزير سيجري خلال زيارته تقيما للتطورات الأخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية ان وزير سيجري خلال زيارته تقيما للتطورات الأخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية ان وزير سيجري خلال زيارته تقيما للتطورات الأخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية ان وزير سيجري خلال زيارته تقيما للتطورات الأخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية ان وزير سيجري خلال زيارته تقيما للتطورات الأخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية ان وزير سيجري خلال زيارته تقيما للتطورات الأخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية ان وزير سيجري خلال زيارته تقيما للتطورات الأخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية ان وزير سيجري خلال زيارته تقيما للتطورات الأخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية ان وزير سيجري خلال زيارته تقيما للتطورات الأخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية ان وزير سيجري خلال زيارته تقيما للتطورات الأخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية ان وزير سيجري خلال زيارته تقيما للتطورات الأخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية ان وزير سيجري خلال زيارته تقيما للتطورات الأخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية ان وزير سيجري خلال زيارته تقيما للتطورات الأخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية ان وزير سيجري خلال زيارته تقيما للتطورات الأخيرة في المنطقة على ضوء تغير الظروف فيها، وخاصة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

## جاءت ١٠٠ أسئلة

في كل يوم، وعلى مدار شهر كامل، نطرح امامكم سؤالاً واحداً، وننتظر جوابكم عليه، لتكون لكم فرصة الفوز، في نهاية الشهر، بمبلغ مائة دينار، عدا ونقدنا، بالقرعة ما بين جميع الاجوبة الصحيحة.

## السؤال الحادي والعشرون:

كم عدد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين وجهت لهم الدعوات لحضور الدورة الطارئة في الجزائر، اعتباراً من يوم امس الموافق ١٢ تشرين الثاني الجاري؟

## القسمية

ارفق القسمية التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسمية، يهمل.

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

الجواب: \_\_\_\_\_

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

الجواب: \_\_\_\_\_

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

الجواب: \_\_\_\_\_

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

الجواب: \_\_\_\_\_

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

الجواب: \_\_\_\_\_

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

الجواب: \_\_\_\_\_

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

الجواب: \_\_\_\_\_

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

الجواب: \_\_\_\_\_

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

الجواب: \_\_\_\_\_

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

الجواب: \_\_\_\_\_

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

الجواب: \_\_\_\_\_

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

الجواب: \_\_\_\_\_

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

الجواب: \_\_\_\_\_

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

الجواب: \_\_\_\_\_

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

الجواب: \_\_\_\_\_

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

الجواب: \_\_\_\_\_







خَطَرُ جَدِيدٍ اسْمُهُ عَزَّازُ الرَّادُونَ الْمَشْعُ

فرص خطر التلوث الرادون  
وغ ، وهذا بعد ذاته نفوس  
يد للمدخنين وكذلك أيضا  
ين معهم في غرفة واحدة

فه إذا كان ممكنا الإقلاع عن  
أو على الأقل التدخين خارج  
للامكن المقتلة . فما العمل إذن ؟

أول البروفيسور لوين : أما  
أجزاء هفوس مخفية  
في مواد البناء في المختار  
ما . وبحسب لأكثر دولية  
قد قد تبين أن هناك مليوني  
الجمدة في المختار الواحد  
١٠٠ ألف ممكن في  
٧٠٠ ألف في بريطانيا و٦٠٠  
سأ . وهو الذي المطلوب  
في السهل والحدود  
أن العالم بغشاء فرق خاصة  
فحص رادون على المختار  
تتم .

ما  
في حال اكتشاف  
في المناطق السكنية ؟  
منتهى السهولة . بالإع  
تلك الأجنبية لدوس من الهواء

مستبدتين إلى معدل الولادات في الصين الذي ارتفع من ١٧,٨ في ١٩٨٥ إلى ٢١,٢ في السنة بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٧.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي كتبت الصحف الرسمية أن احصاءات حول السكان حاليا ما يتم القلاب بها من قبل السلطات المحلية.

ويأتي الإعلان عن هذه التوقعات بعد أن حذر الخبراء الأسبوع الماضي من أن الصين لن تتمكن من الوصول بمحاصيلها من الحبوب إلى ٤٥٠ مليون طن عام ١٩٩٠ و ٥٠٠ مليون طن عام ألفين مشيرين إلى أن خطة الاقتراض الذاتي في مجال الغذاء هي خطورة محدقة للخطر.

والمساعي، فركزت جهودها بصورة رئيسية على وضع برنامج متكامل للكمبيوتر المدرسي بدأت أثاره الإيجابية تظهر اليوم في هذا الميدان التربوي والعلمي بشكل واضح.

**نظام الكمبيوتر المدرسي الألماني**

يقوم نظام الكمبيوتر المدرسي في جمهورية ألمانيا الاتحادية، الذي تم وضعه وتطويره بإشراف خبراء التربية والتعليم الألمان، على ثلاثة مبادئ رئيسية هي:

- الكمبيوتر كإداة تعليمية في دروس المعلومات.
- الكمبيوتر كوسيلة وإدارة في إطار الدروس الاختصاصية.

## البحث عن أصل الحياة

١٧٦٩ اكمل بريطاني آخر هو جيمس  
واط (١٧٣٦ - ١٨١٩) أبحاث «بابايا»  
و«نيوكم» و اخترع هذا المهند  
والميكانيكي مكلف البخار. وحصل  
براءة صنع الآلة البخارية التي توفر

استهانتهم الوفاء، ومنذ ذلك الوقت استأنفتا وفعالية، ويمنع ذلك الوقت يتوقف روابط الاشتراك مع «صاويلتين» من تطوير القصة، فاستخدمت القصة المزدوجة القصة، ثم موازي الضلع القابل للانحراف وحال تصميما، وأثارت ذلك من الجدارتي فضل الصنميين الفرنسيين والسوريين وغيرهم من الأروبيين ابتكروا ما يكن تبسيما جواسا الصنعة، لمرقة لسان هذا الفعل والضروري، فأسفلوا اوعا وعلاهم إلى بريطانيا لانقطاع المطول حول الاختراع، وكان مثل هذه المهم تلك الاختراع، علا كما جارا وشاقا.

«دينيس يابان» الرائد الاو  
واط، فقد توفي في حالة بانسة  
هملا من الجميع، في حين  
واط، بلغت الاوج.



# دول أوروبا الغربية تعرف عن مخزونها من سايغى تفريز محمر - بون - باريس



رئيس بلدية مدينة أخين الألمانية (اليمين) مع المندوبين الفرنسيين في باريس خلال حفل تسليمه جائزة لسان التي فاز بها مع المستشار الألماني هيلموت كول على عملهما المشترك من أجل الوحدة الأوروبية.

وإبرام الاتفاقية الألمانية الفرنسية بشكائها الذي تم الاتفاق عليه بين المستشار الألماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي ميتران، يتعارض مع الجهود المبذولة لنزع السلاح وتخفيف سباق التسلح في القارة الأوروبية، بل يتناقض مع الدعوة التي فعلها المستشار كول على نفسه خلال زيارته الأخيرة لموسكو، والتفاهم الذي جرى بينه وبين الرئيس السوفياتي جورباتشوف بل وسياسة التفاهم الجديدة بين الشرق والغرب التي اتفق عليها ميتران وجورباتشوف، ولن يتغير في هذا الموضوع كثيرا المقدمة الاشتراكية التي سترد في نص الاتفاقية المشار إليها بأن الاتفاقية لا تتضمن أي التزامات استثنائية حول الدفاع العسكري لكل من الدولتين ففي هذه الحالة يبرز سؤال كبير من معنى مثل هذه الاتفاقية إذن، إذا لم تكن نابعة من تفاهم الدولتين الأوروبيتين المتجاورتين، ألمانيا وفرنسا، حول شؤون الأمن والدفاع المشترك.

سوف يشهد شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، خطوة جديدة أخرى في إطار توثيق العلاقات السياسية والاستراتيجية والعسكرية بين ألمانيا الغربية وفرنسا ففي الثامن من شهر ديسمبر القادم سيجتمع في برلين المانيا الغربية وفرنسا الاتفاقية المتعلقة بإنشاء مجلس الملتقى - فرنسية مشتركة للدفاع والأمن والشؤون الاقتصادية والمالية. وذلك ضمن مظاهرة سياسية وبرلمانية وإعلامية في كلا الدولتين.

والرئيس الفرنسي، خوفا من أن يؤدي ذلك إلى سباق جديد في التسلح الأوروبي، وتحويل ألمانيا الغربية إلى قوة نووية جديدة في أوروبا الغربية. الأمر الذي أكدته نائب رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في بون، خلال زيارته الأخيرة لباريس في خطابته الذي لاقاه أمام معهد العلاقات الدولية في العاصمة الفرنسية وأشار فيه إلى الاختلاف الكبير في الاستراتيجيتين العسكريتين اللتين تسير عليهما الدولتان المتجاورتان.

ومن الجدير بالذكر أن فرنسا ترى في قوة الردع النووي لديها العمود الفقري لسياستها العسكرية وأمنها الوطني بينما تعتمد ألمانيا الغربية في سياستها الدفاعية على قوة الردع الأطلسية والظلة النووية الأمريكية الأمر الذي لا يمكن تسويته بمجرد عقد اتفاقية للتعاون المشترك بين بون وباريس، وإذا كانت ألمانيا الغربية ترحب بالمظلة النووية الفرنسية، ضمن شروط معينة فإنها لا تفكر في التخلي عن المظلة الأمريكية التي يضمنها لها الحلف الأطلسي الذي ما زالت فرنسا بعيدة عن إظهاره العسكري وسياسات الدفاعية. وترى أوساط المعارضة الألمانية أن

## مقططات من الصحف العالمية

عرفات: أنا في انتظار دييول اسراييلي

قال ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أن الحكومة الأمريكية لا تقوم بدور بناء عندما تصر على وصف منظمة التحرير بأنها إرهابية. وقال أنا كانت الحكومة الأمريكية تصر على أن المنظمة مسؤولة عن أي فلسطيني يفعل أي شيء في أي مكان فهذا يعني أن على أن ألوم الرئيس الأمريكي على ما يفعله الكثيرون من الأمريكيين الذين يرتكبون جرائم أو أخطاء.

وفي معرض رده في مقابلة خاصة مع مجلة "تايم" الأمريكية على سؤال عن القرارين الدوليين ٢٤٢، ٢٢٨ قال عرفات أنني أعلنت مرارا وتكرارا - ولكن الأمريكيين لا يريدون الاستماع - أنني أقبل القرارين مع جميع قرارات الأمم المتحدة الأخرى. ولكن هناك سياسة أمريكية لأعمال الشعب الفلسطيني مع أن حق تقرير المصير مقدس لكل شعب - ما عدا الشعب الفلسطيني!!

وردا على سؤال عن الاعتراف المتبادل بين المنظمة وإسرائيل قال ياسر عرفات إن الاعتراف من الدولة الفلسطينية. وقال أنني أقول للإسرائيليين أنني أبحث عن دييول بينهم ليضمن السلام معي ومع شعبي مثلما فعل الجنرال دييول مع الجزائريين.

وعندما سئل: أي من الإسرائيليين الذين يود التحدث إليهم بعد الانتخابات، قال عرفات: أولئك الذين يقبلون المؤتمر الدولي لحقوق الفلسطينيين تبعاً للقانون الدولي والذين لديهم استعداد للمحاربة معنا تطبيق السلام في المنطقة. إذ أن أربعين سنة دون سلام تكفي. وقال عرفات أنه مستعد للجلوس في مؤتمر دولي مع الإسرائيليين أيا كان ودعم الذي يتخارونه.

المسلمون في الاتحاد السوفياتي يحافظون على هويتهم في وجه كل الضغوط

نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تحقيقاً خاصاً لمراسلها ديفيد ريميك من مدينة شتوتغن من المسلمين في الاتحاد السوفياتي جاء فيه: يستمع المسلمون في حقول القطن بأسيا الوسطى كما هو الحال في سيبيريا وأذربيجان إلى صوت الأذان خمس مرات كل يوم ويبلغ عدد السكان المسلمين في الاتحاد السوفياتي الآن ٤٥ مليون نسمة. وقد بدأ الإسلام يزدهر هناك كما أن الثقافة الإسلامية مستمرة وصالمة في وجه اقفل جهود الحزب الشيوعي السوفياتي لوقفها. كذلك نجد أن نسبة النمو السكاني في الجمهوريات الإسلامية تبلغ خمسة أضعاف نسبة الزيادة بين الروس وهم الغنم المهيمن على الاتحاد السوفياتي. وعلى الرغم من كل جهود الدولة فإن المسلمين يتقاربون الانتماء أكثر من أي مجموعة عرقية أو دينية أخرى في البلاد، ويبدو قلق موسكو المعق واضحا بسبب ذلك فحتى هذه الاوقات التي يظهر فيها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تسامحا تجاه الكنائس المسيحية نجد أن الكرملين لا يزال يشعر بارتياح شديد تجاه المسلمين ويخشى ثقافتهم.

والدلائل على هذا الصراع العقائدي والثقافي وصراع الهوية مله بالتناقضات ولكنه قوي، كما يخشى بعض الرعسمين السوفيات من أن المسلمين الذين يستمعون إلى الأذاعات الإسلامية الموجهة قد يتورون ضد النظام السوفياتي.

وفي العام الماضي اتهم رئيس المخابرات السوفياتية في إحدى الجمهوريات الإسلامية بأنهم يحاولون التفتل في الحزب الشيوعي وأجهزة الحكومة المحلية لكي ينظموا جهادا ضد النظام. وكان جورباتشوف قد قال عندما زار شتوتغن قبل سنتين: "إن علينا أن نكون متشككين مع المسؤولين الشيوعيين وكبار المسؤولين لا سيما أولئك الذين يقولون أنهم ينافسون عن ميادنا وأفكارنا ولكنهم في الحقيقة يشتركون في المواقف الدينية". وبعد ذلك بدأت السلطات السوفياتية في استدلال كثير من شخصيات الحزب.

ولكن على الرغم من مقبرة المسلمين السوفيات على الالتزام بخط يقع ما بين التحدي والمقاومة في وجه النظام فإن التوتر بين الحزب والثقافة الإسلامية توتر شديد، وكما يقول أحد المسلمين: "ما لا تستطيع موسكو أن تفهمه هو أن هناك مشاعر الملايين من الناس الذين يقاومون صهرهم في الاتحاد السوفياتي والمجتمع السوفياتي".

وقالت الصحيفة بعض ما صرح به أفراد مسلمون لمراسلها مثل حبيب الله صالح الذي يدير مكتبة واسعة للكتب والمخطوطات الإسلامية القديمة في شتوتغن. أنا أقول: "أنتي مواطن سوفييتي ولكنني مسلم مؤمن". وقد اشتد له أليأت من القرآن الكريم على طمعة الثقافة والحضارة الإسلامية.

وقالت الصحيفة بعض ما صرح به أفراد مسلمون لمراسلها مثل حبيب الله صالح الذي يدير مكتبة واسعة للكتب والمخطوطات الإسلامية القديمة في شتوتغن. أنا أقول: "أنتي مواطن سوفييتي ولكنني مسلم مؤمن". وقد اشتد له أليأت من القرآن الكريم على طمعة الثقافة والحضارة الإسلامية.

وقالت الصحيفة بعض ما صرح به أفراد مسلمون لمراسلها مثل حبيب الله صالح الذي يدير مكتبة واسعة للكتب والمخطوطات الإسلامية القديمة في شتوتغن. أنا أقول: "أنتي مواطن سوفييتي ولكنني مسلم مؤمن". وقد اشتد له أليأت من القرآن الكريم على طمعة الثقافة والحضارة الإسلامية.

وقالت الصحيفة بعض ما صرح به أفراد مسلمون لمراسلها مثل حبيب الله صالح الذي يدير مكتبة واسعة للكتب والمخطوطات الإسلامية القديمة في شتوتغن. أنا أقول: "أنتي مواطن سوفييتي ولكنني مسلم مؤمن". وقد اشتد له أليأت من القرآن الكريم على طمعة الثقافة والحضارة الإسلامية.

وقالت الصحيفة بعض ما صرح به أفراد مسلمون لمراسلها مثل حبيب الله صالح الذي يدير مكتبة واسعة للكتب والمخطوطات الإسلامية القديمة في شتوتغن. أنا أقول: "أنتي مواطن سوفييتي ولكنني مسلم مؤمن". وقد اشتد له أليأت من القرآن الكريم على طمعة الثقافة والحضارة الإسلامية.

وقالت الصحيفة بعض ما صرح به أفراد مسلمون لمراسلها مثل حبيب الله صالح الذي يدير مكتبة واسعة للكتب والمخطوطات الإسلامية القديمة في شتوتغن. أنا أقول: "أنتي مواطن سوفييتي ولكنني مسلم مؤمن". وقد اشتد له أليأت من القرآن الكريم على طمعة الثقافة والحضارة الإسلامية.

وقالت الصحيفة بعض ما صرح به أفراد مسلمون لمراسلها مثل حبيب الله صالح الذي يدير مكتبة واسعة للكتب والمخطوطات الإسلامية القديمة في شتوتغن. أنا أقول: "أنتي مواطن سوفييتي ولكنني مسلم مؤمن". وقد اشتد له أليأت من القرآن الكريم على طمعة الثقافة والحضارة الإسلامية.

وقالت الصحيفة بعض ما صرح به أفراد مسلمون لمراسلها مثل حبيب الله صالح الذي يدير مكتبة واسعة للكتب والمخطوطات الإسلامية القديمة في شتوتغن. أنا أقول: "أنتي مواطن سوفييتي ولكنني مسلم مؤمن". وقد اشتد له أليأت من القرآن الكريم على طمعة الثقافة والحضارة الإسلامية.

وقالت الصحيفة بعض ما صرح به أفراد مسلمون لمراسلها مثل حبيب الله صالح الذي يدير مكتبة واسعة للكتب والمخطوطات الإسلامية القديمة في شتوتغن. أنا أقول: "أنتي مواطن سوفييتي ولكنني مسلم مؤمن". وقد اشتد له أليأت من القرآن الكريم على طمعة الثقافة والحضارة الإسلامية.

وقالت الصحيفة بعض ما صرح به أفراد مسلمون لمراسلها مثل حبيب الله صالح الذي يدير مكتبة واسعة للكتب والمخطوطات الإسلامية القديمة في شتوتغن. أنا أقول: "أنتي مواطن سوفييتي ولكنني مسلم مؤمن". وقد اشتد له أليأت من القرآن الكريم على طمعة الثقافة والحضارة الإسلامية.

وقالت الصحيفة بعض ما صرح به أفراد مسلمون لمراسلها مثل حبيب الله صالح الذي يدير مكتبة واسعة للكتب والمخطوطات الإسلامية القديمة في شتوتغن. أنا أقول: "أنتي مواطن سوفييتي ولكنني مسلم مؤمن". وقد اشتد له أليأت من القرآن الكريم على طمعة الثقافة والحضارة الإسلامية.

وقالت الصحيفة بعض ما صرح به أفراد مسلمون لمراسلها مثل حبيب الله صالح الذي يدير مكتبة واسعة للكتب والمخطوطات الإسلامية القديمة في شتوتغن. أنا أقول: "أنتي مواطن سوفييتي ولكنني مسلم مؤمن". وقد اشتد له أليأت من القرآن الكريم على طمعة الثقافة والحضارة الإسلامية.

وقالت الصحيفة بعض ما صرح به أفراد مسلمون لمراسلها مثل حبيب الله صالح الذي يدير مكتبة واسعة للكتب والمخطوطات الإسلامية القديمة في شتوتغن. أنا أقول: "أنتي مواطن سوفييتي ولكنني مسلم مؤمن". وقد اشتد له أليأت من القرآن الكريم على طمعة الثقافة والحضارة الإسلامية.

وقالت الصحيفة بعض ما صرح به أفراد مسلمون لمراسلها مثل حبيب الله صالح الذي يدير مكتبة واسعة للكتب والمخطوطات الإسلامية القديمة في شتوتغن. أنا أقول: "أنتي مواطن سوفييتي ولكنني مسلم مؤمن". وقد اشتد له أليأت من القرآن الكريم على طمعة الثقافة والحضارة الإسلامية.

وقالت الصحيفة بعض ما صرح به أفراد مسلمون لمراسلها مثل حبيب الله صالح الذي يدير مكتبة واسعة للكتب والمخطوطات الإسلامية القديمة في شتوتغن. أنا أقول: "أنتي مواطن سوفييتي ولكنني مسلم مؤمن". وقد اشتد له أليأت من القرآن الكريم على طمعة الثقافة والحضارة الإسلامية.

## النرويج تعان حصول إرشد بسيرة سرية على ما ونرويجي ثقيل للتساح السنوري

من الماء الثقيل لرومانيا عام ١٩٨٦ لاستخدامه في مفاعلين نوويين لم يبدأ تشغيلهما. ونفت رومانيا تقارير صحيفة من تحويل هذه الشحنة إلى إسرائيل. ولم تحل النرويج بعد نزاعا اخر مع إسرائيل بشأن ٢٠ طنا من الماء الثقيل باعته اوسلو لاسرائيل عام ١٩٥٩ وتطلب النرويج منذ عام ١٩٨٦ بالتفتيش على الماء الثقيل بعد انباء من استخدامه لصنع قنابل ذرية.

وكانت الهند قد فحرت أول قنبلة نووية في سنة ١٩٧٤ لكنها تصر على أن برنامجها النووي لنما هو للأغراض السلمية رغم أنها رفضت تكرارا توقيع معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية. وهي تقول أن المعاهدة التي حثت الولايات المتحدة الهند مرارا على توقيعها - محسوبة بحيث تديم سيطرة الدول النووية الرئيسية - وتتهم الهند باكستان التي خلصت معها ثلاث حروب منذ استقلالها.

الماء الثقيل من الاتحاد السوفياتي بموجب ضمانات شديدة من وكالة الطاقة الذرية الدولية. وقال وزير التجارة النرويجي أن الحكومة النرويجية ستطلب من الهند تبليغا في مواصلة التحقيق في أمر شحنة ماء ثقيل باعته شركة نورسك هيدرو النرويجية إلى شركة ألمانية غربية سنة ١٩٨٣. وكان مساعد المدعي العام النرويجي ترواكسيل بوش قد قال في اوسلو أمس الأول أن ١٥ طنا من الماء الثقيل كانت قد بيعت لشركة ألمانية غربية قد أرسلت بطريقة غير شرعية إلى بومبي من طريق مدينة بال السويسرية في سنة

تطلع إلى محتويات: متجرك... متجرك... ثلاجتك... مائدة طعامك أنت تنادي

بنكهة الليمون لايم بنكهة الكولا بنكهة البرتقال

في القريب العامل لكم بنا ما لموهبتي في

شركة المشروعات الحديثة المساهمة المساهمة المحدودة المنطقة الصناعية من ب.ب ١٧٦٥ - رام الله - هاتف: ٩٥١٧٥٥ - ٩٥١٧٥٥ - ٩٥١٧٥٥

## حكومة سريلانكا تتخذ اجراءات امن مشددة تحسبا من اعمال عنف

كولومبو - قالت حكومة سريلانكا ان عناصر تخريبية تخطط لاعتمال هدفها تعطيل الحياة العادية وامرت باجراءات أمنية مشددة. وقالت الحكومة في بيان أصدرته انها اتخذت "كل الترتيبات وستدخل كل الخطوات الضرورية لعملية مصالح العامة". وكان رجل ادعى انه يتحدث باسم جبهة التحرير الشعبي الماركسية قد اتصل بوكالة انباء دولية في كولومبو لافلان الاضراب العام. وقال ان جميع المتاجر والمكاتب وخدمات النقل والمؤسسات الأخرى ستغلق حدا على وفاة زعيم رفيع المستوى في الجبهة مع ثلاثة اشخاص قبل مشرة ايام. وقال رجال اعمال انهم تلقوا منكرات وقعتها الجبهة تأمرهم بالافلاخ. وقالت الحكومة بعد اجتماع لمجلس الوزراء ان هذه الخطط المقررة للثالث من نوفمبر من قبل العناصر التخريبية هي نذير بمحاولة مزمعة لتعطيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وحرمان الناس من حق التصويت. وتتحى الحكومة على الجبهة ذات الغالبية السنهالية باللوم في مقتل

## كارلوتشي: استمرار عملية السلام اكبر تحد يواجه بوش

لندن - أ.ف.ب - قال وزير الدفاع الأمريكي فرانك كارلوتشي ان "أكبر تحد" يواجهه الرئيس المنتخب جورج بوش في الشرق الأوسط هو "أن تستمر عملية السلام والعمل من أجل ذلك". وأضاف ان بوش يفهم جيدا هذا الجزء من العالم وله اتصالات وعلاقات مع العديد من زعماء المنطقة. واعتبر كارلوتشي في تصريحات لصحيفة "الشرق الأوسط" المصدرة من لندن ان "هناك ديناميكية في التغييرات السياسية في مصر والاردن وإسرائيل.

## نجاة مسؤول لحدي من محاولة اغتيال

راشيا - لبنان - أ.ف.ب - نجاة مسؤول في ميليشيات انطوان لحد المؤيد لإسرائيل مساء أمس الأول من هجوم باللقطة. وحقت القنبلة اضرارا بالسيارة التي كان يستقلها رجال ميليشيا جيش لبنان الجنوبي من ثم على جهاز التعجير في بستان زيتون قرب مكان الحادث.

وذكر ان الحادث وقع بعد ثلاثة ايام من الحادث الذي استهدف قائد جيش لبنان الجنوبي اللواء اللبناني المتقاعد انطوان لحد وكان لحد قد اصيب بجروح بليغة بالرصاص على يد نشيطه في الحزب الشيوعي اللبناني.

واصيب مسلحان من جيش لبنان الجنوبي صباح أمس الأول في منطقة الحزام الأمني عندما انفجرت قنبلة لدى مرور مصفحتها التي اصيبت باضرار.



# شهر الانتخابات الفاترة والحاضرة والمكتظة حق التفجر

بقلم: سمير عطا الله

الذين يعرفون أوروبا قبل عشرين عاما لا يصدقون انهم احيانا في أوروبا... لا يصدقون حين يشيرون شلثة التلفزيون، حين يقتنون صحيفة الصباح، حين يصفون الى اذاعة محلية... لم تصح أوروبا مولا مؤيدة تأييدا كليا للقضية العربية بعد، وقد لا تصبح ابدا، وقد لا تنفق اطلاقا في الموقف الذي يطلبها به العرب... لكن أوروبا تقدمت على أوروبا حوالي ألف سنة ضوئية على الاقل بالنسبة الى تعاطيها مع الاشياء العربية ومع القضايا العربية ومع العرب كشعب ودول ومنظمات...

لم يعد العربي ذلك المهمل كما كان في اعقاب ١٩٦٧، يغني رسامي الكاريكاتور واهل اللوم والمنظمي الحملات العنصرية... لم يعد رجلا يمكن الاستكثار على اناكيته، لم يعد يدر في الافلام مرورا غائرا في نظارتين سميكتين ووجه تأمري... ان الذي يسمع تلفزيونات أوروبا واناعاتها ويقرأ صحفها لا يصدق انه كان هنا قبل عشرين عاما، او قبل خمسة عشر عاما ايام حظر النفط... على الاقل هنا في أوروبا، قطعت القضية العربية فراخ كثيرة وقفزت حواجز كثيرة، ولم يعد ممشيا ان تنفتح القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني لتستفتح الى شأن من الضفة الغربية او من القدس ويألفا يقولون رأيهم - هم - في انتخابات اسرائيل، ولم يعد غريبا ان تنفتح اقاعة اخرى وشاهد برنلجا عن الحروب الصليبية... كما تراها انت...

هذا الامر لم يكن حتى قبل عشرين عاما، حيث كان يقتصر في كل كلمة تقال او تكتب او كل صورة تشاهد، ان تكون صورة اسرائيلية، لكن تكرار هذا لا يعني ان أوروبا خصوصا الاعلامية، قد غيرت مواقفها... لكن أوروبا اليوم تقول، بكل بساطة، ان القضية الاولى في انتخابات اسرائيل، هي القضية الفلسطينية... قبل عشرين عاما كانت تقول ان المسألة الاولى هي العلاقة بين أوروبا واسرائيل...

... ايضا تذهب الى الانتخابات هذا الشهر، دولة التي انكر ان ارتباط سلمي او ايجابي، مع العلم العربي، هي الهند... وتذهب الى الانتخابات ايضا باكستان، الجزء الاخر من شبه القارة، لكي تختار في الواقع خلفا للجنرال ضياء الحق، الرجل الذي غير مقتله الكثير من موازين القوى في المنطقة...

وفي حين يتربص العالم الانتخابات الباكستانية بسبب مضامقاتها السياسية، داخليا واقلبيها، فان الذين يرقبون انتخابات الهند يتوقعون عند امرين: هل يسيطر "حزب المؤتمر" ويسيطر راجيف غاندي ام لا، وكيف ستكافح الهند قنبلتها النووية الداخلية، اي هذا الانفجار الهائل في عدد السكان... كل ١٠٢ ثانية يولد هندي آخر... في نهاية كل ساعة، يزداد عدد سكان الهند ثلاثة آلاف نسمة... في آخر اليوم، ثمة سبعون ألف مولود في حاجة الى رضاعة وطبابة...

وشمل اجتماعي... وفي الشهر الماضي سجلت الساعة الخاصة بتعداد السكان في "المعهد الدولي للموسيقى" من الرقم ٨٠٠ مليون بشري بكلام آخر منذ الاستقلال الى اليوم، قامت عدد اخرى تلعلم، وبالارقام ايضا فان واحدا من كل سبعة في هذا الكون هو هندي... والنسبة، نسبة تزايد السكان مستمرة في الارتفاع وكل عام يضاعف الى الهند ١٦ مليون انسان، اي (اوستراليا) اخرى، كما يقول احد المختصين... وبالارقام ايضا، كل مولود جديد يكلف البلد ١٦ ألف روبية لتربيته، ولا بد من اقامة ١٥٠ مدرسة كل يوم، فقط ان كان لا بد من تأمين العلوم...

## دول العالم الثالث في اجتماعات صندوق النقد الدولي

بقلم: تامر بنبر

من الذهب في سداد العجز الحاصل، كما ان هذه القروض تذهب لافراش بعيدة عن امداد التنمية والتطوير... كما يعلن دوماس وانما للاتفاق التزايد على الحاجات العسكرية التي تستهلك موارد ضخمة دون ان يكون هناك اي مبرر ماركوس اضافة الى التمييز والاسراف بدون حساب لاغراض الانظمة الحاكمة من ناحية... بله مراكز الترفيه والقصور الفاخرة... وتشييع النمط الاستهلاكي وضرب في توجيه لبناء صناعة واقتصاد وطنيين، وتفكر طريقة الحياة الباذخة التي كان يعيشها رئيس الفلبينين الملغوم ماركوس على حساب اموال شعبه والمساوي والجوع الذي ملأه منه طيلة سنوات حكمه... وهذا المثال يطبق على الكثير من الحكام في العديد من الدول النامية... ومما يفاقم من أزمة الديون، ان صندوق النقد الدولي يصنع شروطا تجعبيه "وتجيزيه في نفس الوقت عند تقديمه القروض، ومن هذه الشروط عدم استخدامها في تطوير وخلق الصناعة الثقيلة، تخفيض الدعم الحكومي من المواد الاساسية (الغذائية بالاساس) ورفع الاسعار على عدد كبير من البضائع... وانتاج سياسات تشفيه اكثر من جميع المجالات عن طريق تخفيض النفقات الاجتماعية والانمائية، واختارنا صيغة التنازل عن نصف الفوائد المستحقة على الديون، والبيان اعلنت عن مية ومبلغ مليار دولار للتخفيف من وطأة مديونية الدول النامية، اما الولايات المتحدة فقد تمسكت بموقفها الداعي الى تمديد فترة جدولة الديون...

عقدت في برلين الغربية دورة اجتماعات مانه للول الأعضاء في صندوق النقد الدولي في اواخر شهر ايلول من هذه السنة وكان العنوان الرئيسي لهذه الدورة هو المبالغ الخيالية للديون المستحقة على الدول النامية والتي تقع تحت وطأتها وعيها الثقيل ويمنع خروجها من اثقال التخلف والفقر والامية... وفي اثناء انعقاد هذه الاجتماعات شهدت برلين، مدينة الرايخ الثالث، تظاهرات حاشدة لم يشارك فيها المان حاسب وانما عشرات الالاف من ابناء الدول النامية الذين مفتوا بصوت عالي لافلام الديون وتسقط سياسة صندوق النقد الدولي لارتزائيه... تضاربت اراء الدول المشاركة في هذه الاجتماعات حول كيفية مساعدة الدول النامية في حل هذه المعضلة المزمنة بلكن المشاركون في هذه الاجتماعات لم ييحقوا جوهر في القضية وهو كيفية نشوء هذه المعضلة وتحويلها الى حزام يطوق خاصرة البلدان النامية، فشككة الديون نشأت عن طريق تقديم القروض المالية من الدول النامية الى الدول النامية بفوائد عالية... الا ان الذي يحصل هو ان الدول الصناعية الغربية تقوم باستثمار كبير للخامات الوطنية في البلدان النامية وتمنيها ومن ثم يبيعها بأسعار مرتفعة الى الدول التي استثمرت منها المواد الخام، هذا بالإضافة الى الانخفاض في سعر الدولار الأمريكي الذي يؤدي الى ازدياد الموزوعات المستحقة على الدول النامية واستخدام احتياطيها...

لقد طرحت الدول المشاركة في اجتماعات برلين اقتراحات مختلفة لحل أزمة الديون المستحقة، كل حسب مفهومه لهذه الأزمة، الوند الفرنسي طرح مبدأ التخلي عن ثلث الديون، الامانيا الاتحادية وبريطانيا اختارنا صيغة التنازل عن نصف الفوائد المستحقة على الديون، والبيان اعلنت عن مية ومبلغ مليار دولار للتخفيف من وطأة مديونية الدول النامية، اما الولايات المتحدة فقد تمسكت بموقفها الداعي الى تمديد فترة جدولة الديون...



## فرنسا والجزائر بين الاقتصاد والسياسة

الذي قررت فرنسا دفعه للفلز الجزائري انذاك اكثر بكثير من اسعار السوق العالمي وبالتالي فان هذا السعر يخضع لشروط سياسية... ومع وصول شريك واليمين اعترض بعض الاقتصاديين اليمينيين على هذا التمييز وبنات الحكومة الاقتصادية باعادة النظر بالاسعار فشفطتها حتى غدت اقل من السوق العالمي، اما الدفع فلم يعد كما كان في السابق بالمعلة المصبة وانما على الحساب اي ان فرنسا اخذت تسترد بعض ديونها من خلال الفلز او تستبدل به بعض السلع الاستهلاكية، وفي بعض الاحيان تؤجل الدفع الامر الذي انعكس بالطبع على الاقتصاد الجزائري لان الجزائر كما هو معلوم تعتمد في جل اقتصادها على البترول والغاز... فبدأت الأزمة تطل برأسها منذ تلك العلاقة بين البلدين لم تكن تلك العلاقة اقتصادية اممية تتعلق بالارقم الضخمة التي تشير اليها سجلات التبادل التجاري بين البلدين... وتشير ارقام التي كانت تدفعها فرنسا الاشتراكية منذ عام ١٩٨٢ الى الجزائر، الى فرنسا الاشتراكية لم تكن اقتصادية، وانما كانت سياسية للاستعانة بالجزائريين من اجل...

**القشرة** وصاتبة من مشاكل الشعر والرأس والجلد  
أصبحت من اخطر الأمراض  
وأعطيها العلاج المناسب

**كشامبون**  
المضاد للقشرة

شركة "ون مون" يمكنكم وبسرعة علاج قشرة عذبتكم  
على أمراض القشرة وطرق علاجها التي تطرحها

**كشامبون**  
المضاد للقشرة

كثير وسيلة للعلاج من المشاكل التي تسببها قشرة الرأس والمكبر للفرق

**نطلب من**  
المستهلكات  
والسوبرماركت

من اناج شركة "ون مون" لولاء التجيل والتنظيف/العس ٢٧٢٦٨٩







# من هنا وهناك

## «صعود وهبوط» في مهرجان المغرب



● إيمان الطويحي

صعود وهبوط هو اسم أحدث سيرة تلفزيونية أنتجت من تصويرها المغربية أنعام محمد علي داخل استوديوهات التلفزيون المصري بطولته صلاح قبيل وإيمان الطويحي تتناول السيرة قصة حياة «الهاجري» الحامي الشهير الذي عرفه أهل مصر وأحبوه لتماطله معهم إلا أنه وقف بدافع من الانجليز في محكمة منفواي الشهيرة التي أقالها الانجليز ضد الفلاحين المصريين وكان الهاجري سببا في شق أعداء كثيرة من الفلاحين مما أقدمه حب المصريين وأحبوه عميلا للانجليز. السيرة تقرر عرضها في مهرجان المغرب التلفزيوني الذي سيعقد في نهاية شهر سبتمبر المقبل... وهي أول عمل فني تلعب بطولته إيمان الطويحي. بلغت تكاليف السيرة ١٢٠ ألف جنيه واستمر تصويرها لمدة أربعة أسابيع وصورت مشاهدها الخارجية في أماكن وقوع الأحداث الحقيقية.

### خطأ أم صواب؟

عبد الله أصبح تقليداً عاماً، وكل بلد يعتقد أنه هو الذي اخترع هذا العيد الشعبي تكريماً للأولاد. وهناك من يقول أن الميراث الفارسي بيتان من الذي اخترع هذا العيد عام ١٩٤٤ لتهنئة الشعب الفرنسي المهزوم. والصحيح هو أنه في العام ١٩٢٦ فكر كمال شبيب بهذا العيد بطله في يوم الأحد الأخير من شهر أيار (مايو).

### من هو؟

ملك صقلية ثم امبراطور جزائري (١٢٥٠ - ١٢٨٤) فريد بربروس. كان واسع الثقافة، ملماً بالعربية وشككتا. وقال أنه مال إلى الإسلام. قاوم البابوية ثم قاد حملة صليبية عام ١٢٢٩. شجع الآداب والفنون والعلم وإنشأ في صقلية دولة حديثة.

الحل بالملوك  
١٢٨٤ - ١٢٥٠

### أقوال

□ لولا وجود الذهب والنساء لما كان هناك عذاب بالنار.  
(توبير)

□ أن الحقيقة لا توجد إلا في قلب المرأة لتعرف أن تكون جارية عند غضبها لتعود جميلة وأدعة أفرش على قلبها السقاء والنسيان.  
(طاهر)

□ أن المرأة أحل مدينة قدمها الله إلى الإنسان.  
(سقراط)

□ لو كان يدي المني ماذا بعده  
فمن تكاد تفيض منه نفسه  
ويكاد يخرج قلبه من صدره  
(بديع الجن)

□ كل قدر الحرمان تكون الراحة، وعلى قدر الحاجة يكون الطلب والتعب.  
(المنازي)

### من تراثنا

بنى أحد الكبار البصرة داراً وكان في جوارها بيت لامرأة عجوز يساوي عشرين ديناراً. واحتاج صاحب الدار لبيت العجوز كي يبيع داره فيدل لها فيه ٢٠٠ دينار. فرغعت، فقبل لها.

□ أن القاضي يخرج عليك بسفوك حيث ضيعت ٢٠٠ ديناراً لما يساوي ٢٠ ديناراً. فقلت: لماذا لا يجر على من يشترى بمائتين ديناراً ما يساوي عشرين ديناراً؟ فاقبضت القاضي ومن معه، وطلت البيت في يدها حتى ماتت.

### أرقام قياسية

الكلفة العامة لبرنامج الفضاء الأميركي، بما في ذلك مهمة أبولو ١٧ الذي حل على سطح القمر، بلغت ٢٥,٥٤١,٤٠٠,٠٠٠ دولار. بينما بلغت كلفة البرنامج السوفياتي لمدة ١٥ سنة من عام ١٩٥٨ إلى عام ١٩٧٣، ٤٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار.

### معرك جوية

بطل المعركة الجوية في الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨ هو الألماني مفريد فون ريشترين. وقد سجل ٨٠ انتصاراً رسمياً أثناء الحرب.

أما بطل الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥ فهو أيضاً ألماني واسمه إريك هارغان وقد أسقط على الجبهة الروسية ٣٢٥ طائرة.

### تجمع الناس حول التمسول

المسكين فوجئوا به يقول لهم: - قفوا بالدور، وألا فلن أأخذ حسنة من أحد منكم!

## الفنانة معالي زايد لهذه الأسباب حاكموني في تهمة سينمائية

من الصغر بدأت... أحسب نفسي بقسوة خوني على ما أقدمه عنيق أوت من الاعتزال بعد فيلم للحب قصة أخيرة نتيجة لمعاملتي من الضجة التي صاحبت عرض الفيلم، مشاعري حادة وحلوة تجاه النجاح ليس في طموحات صليبية.

بهذه الكلمات بدأت الفنانة معالي زايد حوارها كاتلة خط صعودي الفني متسق أعيش الآن أخطر مراحل الفنية أسير ببطء السلطاه ولكنني أسعى دائماً لأن أترك علامة مميزة في كل خطوة متعني الكبرى في العمل قضية الانتشار لا تشغلي فالاختيار الجيد هو الضرورة الملحة الآن.

● كيف تختارين ادوارك؟  
تبان شديد التحسس ادواري دائماً الإحساس الأول بالذوق مهم جداً. أبدأ بعدها في تحديد معالم الشخصية التي سوف أؤديها لتصبح هي شخصيتي الجديدة وقبل الوقوف أمام الكاميرا لأؤدي شخصية أتبع كل ما يتعلق بها من قريب أو من بعيد وأظن أن العمل معها بكل الحب والمعيشة الكاملة إلا أن الترجمة الأخيرة لتفاعل الشخصية داخل تكمن في اللحظة التي ألق فيها أمام الكاميرا أو على خشبة المسرح هنا تخرج مني أشياء تلقائية لم تظهر من قبل لتؤكد مدى خصوصية الشخصية داخل.

● ما هي فلسفتك في التنوع الفني؟  
أسعى للتنوع في اختيار ادواري هناك أدوار تتحدىني فأحداها واقصها على سبيل المثال دوري في فيلم السكتين كان غريباً وصعباً للفنية من خلال الورق شعرت من القراءة الأولى أنه تحويله للعمل تمثيل قضية مستحيلة لكنني استعنت بكتب واستشرت أساتذة في علم النفس وأطباء متخصصين في علاج المدمنين حتى تشكلت أملي ملاح الشخصية كاملة ويلتزم كان دوري في فيلم السدة الرجل واعتقد أن إراء الجمهور كانت لصالحها تماماً وصالح الفيلم أيضاً أما عن دوري في فيلم للحب قصة أخيرة فقد كان تحدياً لشكلي ولما وجدته في فيلم تعطي شخصية الفتاة الرومانسية الحلة ولكن طريقة المكياج الخفيف وتسريحة الشعر مع الأداء الداعم كلها عوامل ساعدتني في تقديم الشخصية بشكل جيد ولتصل إلى الملقى كما كنت أريد.

● وماذا عن الضجة التي صاحبت عرض فيلم للحب قصة أخيرة؟  
لقد قررت اعتزال الفن والسفر خارج مصر نهائياً بعد أن اعتبروني متممة في قضية للاداب لأن أحد مشاهير الفيلم كان يحوي كما ذكر الأديب مشاهداً جنسياً فاضحا لقد أصابني حلة أحياء شديدة لم أكن أتوقع أن يهاجم الفيلم كل هذا الهجوم للفيلم أقرته الرقابة على المصنفات الفنية وعرض بفيلم في جميع دور العرض وأنتية الفيديو أيضاً إلا أن قراراً مريباً صدر برفع الفيلم من الانتاجية ودور العرض وسحب من الانتاجية وقتها أصابني الجنون لم أكن أدري ماذا أقول أو ماذا أفعل كل ما شعرت به هو أنني أريد الهروب من كل شيء يتعلق بالفن الآن من ذلك أنني قررت السفر نهائياً خارج مصر وشعرت بالفيلم في تنفيذ هذا القرار بعد أن شعرت بمدى الأمانة التي وجهت في ليس كفلة وإنما كموافقة غير أن بعض اصداقني

المقربين في تدخلوا وتمكنوا بالفعل من تملكتي والقاضي بضرورة العدول عن هذا القرار.

● هل هناك خط نهاية لموعدك؟  
طموحي يلا حدود لا يعرف الاستحيل ولا يتبع من النجاح أريد أن أكون تهمة السينما الأولى وكفي وضع اسمي على ملصقات الشوارع حتى يؤمن الجميع أن هذا الفيلم جيد وجد.

● وما تخافين؟  
أخاف من الفشل... فهو أقصى إحزائي خوني منه كبير ولا ينتهي أظن لفترة طويلة أكتب وأدور حول تمني لكتني في النهاية وبعد معاناة أتسلمه من جديد وألف مرة أخرى.

● ما هو تكملة لبنات جيلك؟  
جيل كله تقريباً لا يجد موضوعاً جيداً يستحق الأداة ولا نجد من يقدم لنا النصيحة لانتجيد ولا نجد ما كان مثلاً للجيل أو الإيجابي العظيمة السلفية التي قدمت نوعيات عظيمة من الآداب التي لازالت تعيش حتى هذه اللحظة بينما ولدت فقد رفضت في الفترة الأخيرة ما يزيد على ٤٥ فيلماً لأنني وجدت أحداً مكرراً ومسروراً وأبواباً لا تشق في كل الإطلاق لدرجة أنني أصبحت بالاعتكاب ولا أملك إلا أن أقول أن هذه مسألة معيئة وإذا كنت أنا وغيري يوفق تصدينا لهجة تجر الفن الشرسة فإن الفيلم قد سقط لأنه وبمسألة شديدة فالعزلة غير متكافئة إطلاقاً فمن تصارع غيلنا والموجة الهائلة أقوى مني ومن جيلي كله وإذا رفضت عملاً فليكن فذلك جيل بل أجيل أخرى مستعدة لقبول ما رفضه في تصوري أن المسألة تحتاج لحول من مجموعة الفعالت الجادات اللاتي يبدنن الصي جهد لعدم تقديم تنازلات فنية لا أعرف حدود هذا الموقف أو كيف يتم وهل سيقبض الجميع بالمفكرة ولكنني أتصور أننا يجب أن نقف معاً ونتمثل ونثق وفي النهاية نقبل.

### نجم لبريفتك

قال الإمام علي في وصفه: -  
خلوه:  
جاء أشباه الرجال ولا رجال  
خلوة الأطفال وعقول رينات  
الحجل. لويدت أتى لم أترك ولم أعرفكم. معرفة والله جرت ندماً واعتقت شذفاً فقلتكم أنه لقد ملاك قلبي فحباً وشجتم صدي غيظاً وجزعتموني نغبت التهاماً اتعسفاً وأفسدتم علي رأبي بالعصيان والخذلان حتى لقد قلت قريش أن ابن أبي طالب رجل شجاع ولكن لا علم له بالحرب. ه ابوهم وهل أحد منهم أشد لها مراساً وأقدم فيها مقاماً مني. لقد نهضت فيها وبما بلغت العشرين. وما أنا قد ذوقت على الستين. ولكن لا رأي لا يطاق.

### كلمات

في تقسيم اللين على ما يوصف به يقال: فوب لين. ربح رضاء زحاً. لذن. لحم زحش. بطن ظف. شح. شحان. غصن أفلود. فراش وثير. أرض نمشة. بدن ناعم. إمرة. لميس. إذا كانت ليلة للميس.

### أجملات

سلوك حاكم. قالت حفصة لايها عمر بن الخطاب. ما عليك لو ليست ثوباً ألبن من هذا وأكلت طعاماً غير هذا. قد فتح الله عليك الأرض وأوسع الرزق؟ فرد: إنما مثلي ومثلكم كقوم ساقروا فدفعوا نفاقهم إلى رجل منهم فقالوا: انفق علينا، فهل نحل له أن يستأثر بشيء منها؟  
الراي العام. عمر لأحد عماله: اعتبر مثزك عند الله بمنزلك عند الناس.  
احلام الرضاء عند الشيعة. في مصادرمه منسوباً إلى علي: لو قد قام قائمنا لأتت السماء قطرها وأخرجت الأرض نباتها ونهيت الشجاء من قلوب العباد وأصلحت السباع والبهائم حتى تمشي المرأة بين العراق والشام لا تضع قدمها إلا على نبات وعلى رأسها رتيلاً لا يبيحها سبع ولا تخافه!

## تمثال الحرية في تايوان

التمثال سيكون جزءاً من مجمع كبير يحتوي على مكتبات ومطعم ونوار ومكاتب شركات.

ولا يعرف إلا الراسخون في العلم لماذا اختار النحات هذا الشكل غير المتناسق؟ أريد السخرية بتمثال الحرية الأصلي؟ أم أنه يريد أن يقول أن تمثال الحرية تعثر في مسيرته فأصيب بانتفاخ في الركبة؟



في كاتيفوريا وليس في التل الشمالي

### فوق تلج خلف كلب

اسم صاحبه، واحد من سكان شمال كاليفورنيا وجد طريقة فذة للتنقل حين لا تسعفه سيارته في خوض التلوج. إذ يركب مزلاجين قصيرين ويدع مسؤوليه المشوار أو المهمة لبروتوس الذي لا يخفي مغامرته بهذه الثقة.

### الشخير يسبب الوفاة؟

الساعة تقريبا أمر عادي، أما الذين يتوقفون من ٦٠ إلى ٨٠ مرة في الساعة عن التنفس لمدة تتراوح من ١٠ إلى ١٥ ثانية في كل مرة فإن ذلك يؤدي إلى نقصان الأوكسجين في الدم عندهم. وأوضح الدكتور برون أن تكرار هذه العملية ليلة بعد ليلة يؤدي إلى إجهاد القلب الذي يقود بدوره إلى ارتفاع ضغط الدم، ويشكل أو بأخر إلى حدوث نوبات قلبية.

### يوسف ادريس وتعديلات في «البهلوان»

سنوات. بلعب بطولية «البهلوان» يحيى الفخراني وسعد رامي ويخرجها عادل هاشم.

وكان من المفروض أن يخرج «البهلوان» جلال الشراوي ولكنه منذ سنوات، ولكن حدث خلافات بينه وبين د. يوسف ادريس وانتقلت هذه الخلافات إلى سلطة القضاء ولاتزال.

### غوربلا في الضباب يسرم في حماية الطبيعة

قررت شركتا ميونخ وفيلس بيكتشرز وهورنبراندز، تخصيص ربع العرض الاقتصادي لفيلم «غوربلا في الضباب» في لندن لعدم الصندوق المالي لحماية الطبيعة.

### الولد تمنه كيلو

تكرت الصحف الفرنسية ان الوضع الاقتصادي في فيتنام وصل إلى درجة من السوء اضطرت معه العائلات لبيع بعض الأولاد مقابل كمية من الأرز وحسب تحقيقات نشرتها هانوي أن بعض سكان وسط فيتنام يبيعوا الولد كيلو غرام ونصف من الأرز.

### توقيف على الصورة!

فلوريدا. أ. ف. ب. قام ثلاثة أولاد تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١٤ سنة بنهب مكتب إحدى الشركات الأمريكية في مدينة أمريكية صغيرة في فلوريدا: فسرقتوا ٣٠ دولاراً و آلة تصوير وأرادوا أن يهربوا إلا أن الحال. لكن آلة التصوير خبيت ظنهم لأن الصورة لم تظهر فوراً، فتركها الأولاد للصوم في مكان السرة. وبالطبع ظهرت وجوههم بعد لحظة. ولم تلق الشرطة الحيلة أي صعوبة في القبض عليهم.



في كاتيفوريا وليس في التل الشمالي

### فوق تلج خلف كلب

محتى أنت يا بروتوس! بروتوس، في العلم والفن. هو اسم كلب ليس كسائر الكلاب. نوم بروتوس هو

### يوسف ادريس وتعديلات في «البهلوان»

سنوات. بلعب بطولية «البهلوان» يحيى الفخراني وسعد رامي ويخرجها عادل هاشم.

وكان من المفروض أن يخرج «البهلوان» جلال الشراوي ولكنه منذ سنوات، ولكن حدث خلافات بينه وبين د. يوسف ادريس وانتقلت هذه الخلافات إلى سلطة القضاء ولاتزال.

### غوربلا في الضباب يسرم في حماية الطبيعة

قررت شركتا ميونخ وفيلس بيكتشرز وهورنبراندز، تخصيص ربع العرض الاقتصادي لفيلم «غوربلا في الضباب» في لندن لعدم الصندوق المالي لحماية الطبيعة.

### الولد تمنه كيلو

تكرت الصحف الفرنسية ان الوضع الاقتصادي في فيتنام وصل إلى درجة من السوء اضطرت معه العائلات لبيع بعض الأولاد مقابل كمية من الأرز وحسب تحقيقات نشرتها هانوي أن بعض سكان وسط فيتنام يبيعوا الولد كيلو غرام ونصف من الأرز.

### توقيف على الصورة!

فلوريدا. أ. ف. ب. قام ثلاثة أولاد تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١٤ سنة بنهب مكتب إحدى الشركات الأمريكية في مدينة أمريكية صغيرة في فلوريدا: فسرقتوا ٣٠ دولاراً و آلة تصوير وأرادوا أن يهربوا إلا أن الحال. لكن آلة التصوير خبيت ظنهم لأن الصورة لم تظهر فوراً، فتركها الأولاد للصوم في مكان السرة. وبالطبع ظهرت وجوههم بعد لحظة. ولم تلق الشرطة الحيلة أي صعوبة في القبض عليهم.

### كاركاتور عالمي

بدون تعليق

### توقيف على الصورة!

فلوريدا. أ. ف. ب. قام ثلاثة أولاد تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١٤ سنة بنهب مكتب إحدى الشركات الأمريكية في مدينة أمريكية صغيرة في فلوريدا: فسرقتوا ٣٠ دولاراً و آلة تصوير وأرادوا أن يهربوا إلا أن الحال. لكن آلة التصوير خبيت ظنهم لأن الصورة لم تظهر فوراً، فتركها الأولاد للصوم في مكان السرة. وبالطبع ظهرت وجوههم بعد لحظة. ولم تلق الشرطة الحيلة أي صعوبة في القبض عليهم.

### كاركاتور عالمي

بدون تعليق

### توقيف على الصورة!

فلوريدا. أ. ف. ب. قام ثلاثة أولاد تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١٤ سنة بنهب مكتب إحدى الشركات الأمريكية في مدينة أمريكية صغيرة في فلوريدا: فسرقتوا ٣٠ دولاراً و آلة تصوير وأرادوا أن يهربوا إلا أن الحال. لكن آلة التصوير خبيت ظنهم لأن الصورة لم تظهر فوراً، فتركها الأولاد للصوم في مكان السرة. وبالطبع ظهرت وجوههم بعد لحظة. ولم تلق الشرطة الحيلة أي صعوبة في القبض عليهم.

### كاركاتور عالمي

بدون تعليق

### توقيف على الصورة!

فلوريدا. أ. ف. ب. قام ثلاثة أولاد تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١٤ سنة بنهب مكتب إحدى الشركات الأمريكية في مدينة أمريكية صغيرة في فلوريدا: فسرقتوا ٣٠ دولاراً و آلة تصوير وأرادوا أن يهربوا إلا أن الحال. لكن آلة التصوير خبيت ظنهم لأن الصورة لم تظهر فوراً، فتركها الأولاد للصوم في مكان السرة. وبالطبع ظهرت وجوههم بعد لحظة. ولم تلق الشرطة الحيلة أي صعوبة في القبض عليهم.

### كاركاتور عالمي

بدون تعليق

### توقيف على الصورة!

فلوريدا. أ. ف. ب. قام ثلاثة أولاد تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١٤ سنة بنهب مكتب إحدى الشركات الأمريكية في مدينة أمريكية صغيرة في فلوريدا: فسرقتوا ٣٠ دولاراً و آلة تصوير وأرادوا أن يهربوا إلا أن الحال. لكن آلة التصوير خبيت ظنهم لأن الصورة لم تظهر فوراً، فتركها الأولاد للصوم في مكان السرة. وبالطبع ظهرت وجوههم بعد لحظة. ولم تلق الشرطة الحيلة أي صعوبة في القبض عليهم.

### كاركاتور عالمي

بدون تعليق



# الكونفدرالية... وبرنامج تحقيقه

## توجه قصير المدى

بقلم: رؤوبين بيدهتسور

ان واحدا من الامور التي يتفق عليها جميع واضعي السياسة الامنية في قطاع غزة هو ان نجاح الانتفاضة العملي يعبر عن نهاية عهد القيادة التقليدية. وان انعدام التأثير المطلق للقادة امثال رشاد الشوا وحضر عبد الشافي على السكان في القطاع قد وضع رجال جهاز الامن امام معضلة صعبة، فكان عليهم ان يبلوروا اطارا للتعامل المطلوب مع القيادة المحلية التي نشأت على انقاض سابقتها وذلك في ظروف صعبة من ضيق الوقت والمواجهة المتواصلة مع العنف.

ان بروز القيادة الجديدة وضع جهاز الامن في موقف حرج استطاع بموجبه ان يغير المفهوم الذي تبلور خلال العشرين سنة الاولى من الاحتلال، واصبح واضحا انه مع تراجع مكانة القيادة التقليدية فقد تلاشت السياسة التي انتهجتها اسرائيل في الاراضي المحتلة خلال العقدين الاخيرين.

وفي نظرة الى الوراء يمكن ان نقول ان صنع القرار في اسرائيل اندروا الفرصة التي سخرت لهم قبل تسعة او عشرة اشهر. والادى من ذلك هو عدم استعدادهم اليوم لاجراء اي تغيير في مفهومهم المخطوء الذي يوجههم.

ونرى انه في الصراع الذي دار في السنة الاخيرة حول السيطرة على الوسط العربي في قطاع غزة فان النجاح كان حليف القيادة الشابة والمكافحة التي تشكلت منها اللجان الشعبية وتحظى بالدعم السياسي من اشخاص ذوي مراكز رفيعة في النقابات المهنية التي تعمل برعاية الحكم العسكري والادارة المدنية وتعتبر هذه القيادة مهيئة للمنظمة بشكل شبه علني وخاصة لمنظمة "فتح" برئاسة ياسر عرفات وتترجم هذه القيادة هذا التأييد الى مصطلحات قومية واصبحت تسمى خلال اشهر الانتفاضة "بالقيادة الوطنية".

ويمكن الإشارة حتى الى وجود تشابه معين بين تصرفات القيادة الوطنية وبين تصرفات قيادة الحركة الاستيعابية اليهودية في فترة الانتداب حيث ان سكان القطاع يعتبرون نشاطاتهم السياسية "عملية بناء الامة" وقد اطلق على بعض النقابات المهنية في قطاع غزة "١٥ من اصل ٨٠" لقب "المؤسسات الوطنية" ومعنى ذلك واضح: هذه هي الخطوات الاولى للدولة العتيدة.

### اسرى المفهوم

ان ابرز المؤسسات الوطنية هي النقابات المهنية التي تمثل اصحاب المهن الحرة رؤساء هذه النقابات يؤيدون المنظمة تأييدا صريحا، ومن هؤلاء رئيس نقابة المحامين فايز ابو رحمة الذي يعتبره خبراء الادارة المدنية من اكبر ممثلي معسكر عرفات في القطاع. وكذلك رئيس نقابة المهندسين حاتم ابو شعبان الشاب الذي ترأس النقابة قبل عامين ويؤيد المنظمة تأييدا شبه علني ورئيس نقابة اطباء في القطاع الدكتور زكريا الاغا الذي اطلق سراحه قبل اسبوعين بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر. ولا تقتصر سيطرة المنظمة وخاصة "فتح" على النقابات المهنية فقط بل انها تنتشر بوضوح بين الاوساط الشابة التي تشكل قيادة اللجان الشعبية.

وقد بقي جهاز الامن اسير ذلك المفهوم في رده على بروز القيادة الوطنية واتخذ واضعو سياسته خطوات تدل على الجود الفكري لديه. ومن خلال اعتبارات قصيرة المدى تركزت على مفهوم سياسي ينتمي الى عهد موشيه ديان في منصب وزير الدفاع رفض صانع القرارات مسبقا إمكانية اجراء حوار مع القيادة الاخذة بالتطور وفضلوا مقاومة القادة الجدد بالساليب ادارية وحل الاعتقال الاداري محل الحوار.

ويعتبر رؤساء القيادة الوطنية مرفوضين مسبقا للتحاور معهم بموجب المفهوم الذي يمثلته وزير الدفاع اسحق رابين، لانهم يؤيدون المنظمة ونهجها السياسي. وبما اننا نرفض المنظمة بحد ذاتها فان ممثلها ايضا مرفوضون. وهكذا ينجح وزر الدفاع في جر جهاز الامن الى طريق مسدود.

ومقابل تمركز القيادة الوطنية فان القيادة الدينية في القطاع اكتسبت قوة كبيرة، ونجد ان رجال الدين اصبحوا يكتسبون قوة سياسية هامة على اساس المنظمة الدينية "المجمع الاسلامي" الذي شجعه الحكم العسكري منذ عام ١٩٨٧ كقوة موازية لمنظمة التحرير.

ويقف على رأس المجمع الصيدي ذي الشخصية ابراهيم الهازي رسمي، ولكن قائد المعسكر الديني عمليا هو الشيخ احمد ياسين صاحب النفوذ الكبير.

ومقابل المجمع الاسلامي الذي يركز نهجه السياسي على افكار حركة "الاخوان المسلمين" يقف المسلمون الراديكاليون الذين يلتفون حول "الجهاد الاسلامي" وقد سجن عشرات من نشطاء هذه الحركة خلال الاشهر الاخيرة وابعد اثنا عشر منها عبد العزيز عودة والدكتور فتحي الشقاقي الى لبنان.

لقد ادت الانتفاضة الى انجراف ايدولوجي في صفوف قيادة المجمع انعكست في صور حركة "شاس" حيث كاد ينعقد اليوم الفرق بين حركتي الجهاد الاسلامي وحسام وسيودي استمرار الانتفاضة وتجاهل أجهزة الامن للقيادة القومية الى تعزيز القيادة الدينية التي لا يمكن التواصل معها الى مفاوضات واتفاق.

ان فشل أجهزة الامن في مواجهة الانتفاضة يعزى الى استمرار صنع القرار في بلورة خططهم السياسية على اساس اعتبارات امنية صرفة دون الارتفاع الى مستوى يمكنهم من رؤية الصورة الواضحة التي تعكس تطورات السنة الاخيرة. ويمكن اعتبار النظرة الى قيادة القطاع افضل مثال على ذلك الفشل المستمر.

اليوم. وفي الوقت الذي تم به انهاء النزاعات الاقليمية بالعرق السلمية وروح التسوية بين الدولتين العظميين، هناك امل اكثر من اي وقت مضى بحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني الذي يشكل خطرا كبيرا على الاسرائيليين والفلسطينيين معا، وعلى الشرق الاوسط والعالم اجمع. لا يمكن لهذا النزاع ان يزول بدون حل القضية الفلسطينية. وبدون ضمان الامن لاسرائيل. لكن



بقلم: الدكتور:

ناتان اندري شوراتي

الرئيس

### من اجل اقامة السلام في الشرق الاقصى:

ان الاحداث المحزنة التي وقعت مؤخرا في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ادت الى نتيجة ايجابية، بحيث اخذ الفلسطينيون والاسرائيليون يقومون بالمواقف القويما واقبى وترتفع الاصوات من كلا الجانبين منادية "بالسلام او الانتحار" على حد زعماء حزب القاه الحجرة. ويسير الموقف الاسرائيلي في نفس الاتجاه حيث يعبر عن الرغبة في السلام علانية في القطاعات التي تعد حسب الرأي العام مقلدة تماما امام اية تسوية.

لقد تم تشكيل اكثر من مائة لجنة يهودية - عربية من اجل السلام في الاشهر القليلة الماضية، وفي جميع ارجاء البلاد. وتهدف الى اعادة بناء الجسور بين الاسرائيليين والعرب لتهدد الطريق نحو الحل السلمي للصراع. ويعتمد استمرار السلام على المتعاونين من ذوي المصادر المحدودة التي لا تساعدهم على اتخاذ اجراءات على نطاق اوسع. وهنا تظهر اممية حركة "السلام الان" التي تعد اكبر حركة استطاعت حشد مئات الآلاف من الناس، ليدينوا الرغبة في السلام ياسرائيل.

حركات جديدتان لتحقيق السلام: ظهرت مؤسسات في الشهور الاخيرة وهما:

مجلس من اجل السلام والامن وحركة من اجل اقامة دولة كونفدرالية.

### مجلس من اجل السلام والامن:

اسسه مجموعة من الخبراء العسكريين والاكاديميين قبل شهرين، ويهدف الى تشجيع المناظرة العلنية لظواهر الحقائق وليس الاحاسيس، وذلك لتحقيق السلام من خلال تسوية بين اسرائيل والفلسطينيين. ويؤكد البيان العام للمجلس بان التسوية على الاراضي هي من مصلحة اسرائيل والفلسطينيين على حد سواء، وبدون تسوية لا يمكن انجاز السلام. وفي المجمع ثلاثون جنرالا وخمسة وخمسون كولونيل وراك "احتياط" في الجيش الاسرائيلي، والمئات من الشخصيات والمسؤولين في مجالات الصناعة والنقابات التجارية والكتاب والاكاديميين، وهم جميعا متحدون لاعطاء الجمهور الاسرائيلي تقييما معقولا للوضع وتقديم رؤيا للسلام والامن في مقابل تحقيق تسوية على الاراضي.

ويؤيد هذا الحل نصف الشعب اليهودي، والنصف الاخرى من الشعب الاسرائيلي. ويؤيد هذا الحل نصف الشعب العربي، والنصف الاخرى من الشعب الفلسطيني. ويؤيد هذا الحل نصف الشعب الاسرائيلي، والنصف الاخرى من الشعب الفلسطيني. ويؤيد هذا الحل نصف الشعب الاسرائيلي، والنصف الاخرى من الشعب الفلسطيني.

ليس عن طريق تقسيم ارض اسرائيل الى دولتين متخلفتين، بل عن طريق تقفان امام بعضهما البعض، مسلحتان، على طول الحدود المغلقة، كثيرة المشاكل، التي تقسم البلاد الصغيرة.

لذا فاننا كاعضاء في احزاب مختلفة، ومنظمات غير حزبية، علمانيين ومثنيين، شرقيين وغربيين، يهودا وعربا، رجال علوم وسياسة، نقترح طرح فكرة جديدة

### حركة من اجل دولة كونفدرالية:

انشتت هذه الحركة حديثا. والسلام هو الفكرة الاساسية التي يتفق عليها كثيرون من الفلسطينيين والاسرائيليين وتبدو اممية الفكرة اكثر من اي وقت مضى. ويمكن انجازها من خلال اتحاد الفلسطينيين والاسرائيليين في اطار دولتين حودهما مفتوحة، تتصلبان الى امان مشترك في ضمان الحقوق والامن للجميع، خضعا محكمة قضائية كونفدرالية. وتدعو الحركة اولا الى دراسة حل كهذا على اساس قضائية معقولة. وتدعو ثانيا الى توعية الجمهور الاسرائيلي والفلسطيني والرأي العام بقبول اطار الوحدة لحل معقول للصراع على الاراضي، وكرويا للتعاض المشترك بين شعوب المنطقة.

وكانت مياديه الحركة قد تمخضت عن الصراع العربي - الاسرائيلي، وعن التطلمات الوطنية للشعبين ورغبتهم في تحقيق هذه التطلمات في نفس المنطقة. لا يمكن ايجاد الحل في خطة التقسيم، لكن في الاعتراف وضمن موية وحقوق الشعبين. ويتم ذلك في مشروع تطوير مشترك للمنطق. وفي حالة استمرار الصراع فان ممر المنطقة امر محتوم. فقط في التسوية كونفدرالية وبالمفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين يمكن ضمان السلام والامن والتقدم للمنطقة. ومغايرا لتلك الحلول المقترحة التي تطالب بتقسيم البلاد الى دولتين (بعد حجم الدولة الاسرائيلية بما فيها المناطق اصغر من حجم هولندا).

فان التسوية كونفدرالية تحافظ على وحدة الاراضي المقدسة وتقسيم المجال امام الدولتين للاتحاد. ان حركتنا مقتنعة بان الدولة أصبحت منافاة زمنية في تاريخ العالم، ومن السخافة ان يقوم البريطانيون والفرنسيون بوضع الحدود الجغرافية لدول الشرق الان، دون اعتبار مصلحة المواطنين. ان بنية دولة القرن التاسع عشر لا يمكن ان تضمن حقوق المواطنين على اختلاف اجناسهم ومعتقداتهم.

ان حقوق الانسان تلحق حقوق الاراض التي يقطنونها، ان التسوية كونفدرالية ليست فقط التمتع المثالي، فهناك مناطق شاسعة من العالم تحكم بمبادئ الاتحاد الكونفدرالي منها: كندا، الولايات المتحدة الاميركية، السويد، البرازيل، الاتحاد السوفياتي، يوغسلافيا، نيجيريا، الهند

قديمية على جدول الاعمال، وهم كونفدرالية في ارض اسرائيل تشمل وحدتين مستقلتين لكنهم مرتبطتان ببعضهما البعض اسرائيل وفلسطين، مع ترك المجال مفتوحا لانضمام الأردن، بحيث تكون القدس عاصمة الاتحاد الكونفدرالي.

سوف يمنح الحل الكونفدرالي للفلسطينيين ما ينقصهم - الكيان المستقل بحيث يمكنهم توطير وحضاريا، تربطها بدول الشرق

واسرائيل. وتسمى الدول الغربية الى ازالة الحدود الفاصلة. وفي سنة ١٩٩٢ سيكون التوجه الغربي الى تشكيل الدولة الاوروبية المتحدة، ويعد الاتحاد الكونفدرالي في سويسرا بكفاءة المؤسسات مصدر احياء لجميع الدول التي تريد ان تعيش بعيدا عن الصراعات التي سببهاؤها في القرن القادم.

لا تسير جميع الاتحادات كونفدرالية بنفس الاتجاه، فكل منطقة تختار احد المبادئ حسب وضعها الذي صافه التاريخ. واحدى فئات الاتحاد الكونفدرالي هي اممية تكيفية حسب الأوضاع المختلفة، ومرونته في اعتبار المتطلبات التاريخية، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل ينجح الاتحاد الكونفدرالي في منطقة يعيش سكانها في حالة حرب؟ والجواب هو ضرورة تحقيق السلام بين السكان، وليس فقط بين الدول. فيدون سلام بين السكان لا يمكن ان يدوم السلام. وبالحقيقة فانه اقترح لعدة مرات، تسوية الصراع الاسرائيلي الفلسطيني ضمن اطار دولة كونفدرالية تضم للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، او الاسرائيلي - الفلسطيني - الاردني. ولم يكن هذا اقتراح الاكاديميين فقط بل هو اقتراح السياسيين ايضا.

وفي عام ١٩٧٢، اقترح الممثل الاردني الملك حسين هذا الحل على السيد غولدا مئير (رئيسة الوزراء الاسرائيلية السابقة) التي لم تتابعه. وفي عام ١٩٦٨، اعرب "شعرون بيرس" في ديباجة كتابي "رسالة الى صديق عربي" - عن موافقته على فكرة الحل الكونفدرالي، كما وافق فيما بعد "مناحيم بيغن" وعدد كبير من الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين.

وبالمفاوضات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين يمكن تحديد بنية الدولة للكونفدرالية ذات الحدود المفتوحة امام جميع المواطنين فيها الداخل والخارج. وتكون (القدس) عاصمة اسرائيل، وعاصمة الدولة كونفدرالية ايضا، وينتخب يضمن السماح للمسلمين واليهود بممارسة حرية العبادة في الاماكن المقدسة. ولا يخفى على الحركة الداعية الى القامة دولة كونفدرالية المعوقات التي تواجهها في اخرج الشرق الاقصى من حالة الحرب التي بدأت منذ سقوط الامبراطورية العثمانية.

وتعود اسباب الصراعات الى رغبة القوى الاستعمارية، واليوم، الى رغبة دول الكتلتين الشرقية والغربية في السيطرة على الشرق الاقصى الفتي بالترول والمتميز بموقعه الجغرافي. كما ان الشرق الاقصى يعد السوق الرئيسية للإسلاح في العالم. ان ينفذ بلايين الدولارات. وبذلك يغني البائعين ويفقر المشتريين. ولهذه الاسباب، فان عملية السلام صعبة للغاية ولكنها ضرورية.

لقد تعبت شعوب المنطقة، بالرغم من وعود زعمائها الصاخبة، وتتطلع الى يوم الفرج ولعل اليوم هو افضل الاوقات لان تسمى شعوب المنطقة

الاثنين به، ويشع حدا للفرز السياسية والاقتصادية التي تعيش اسرائيل، والخطر الامني السياسي الذي يتهددها.

اننا انضم الى هذا الاتحاد سوف تحمل على منفذ الى البحر المتوسط، وتحافظ على العلاقات الاقتصادية بين الشفتين، وبذلك تعود الاراضي المقدسة لتصبح منطقة موحدة مزدهرة اقتصاديا وحضاريا، تربطها بدول الشرق

واسرائيل. وتسمى الدول الغربية الى ازالة الحدود الفاصلة. وفي سنة ١٩٩٢ سيكون التوجه الغربي الى تشكيل الدولة الاوروبية المتحدة، ويعد الاتحاد الكونفدرالي في سويسرا بكفاءة المؤسسات مصدر احياء لجميع الدول التي تريد ان تعيش بعيدا عن الصراعات التي سببهاؤها في القرن القادم.

لا تسير جميع الاتحادات كونفدرالية بنفس الاتجاه، فكل منطقة تختار احد المبادئ حسب وضعها الذي صافه التاريخ. واحدى فئات الاتحاد الكونفدرالي هي اممية تكيفية حسب الأوضاع المختلفة، ومرونته في اعتبار المتطلبات التاريخية، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل ينجح الاتحاد الكونفدرالي في منطقة يعيش سكانها في حالة حرب؟ والجواب هو ضرورة تحقيق السلام بين السكان، وليس فقط بين الدول. فيدون سلام بين السكان لا يمكن ان يدوم السلام. وبالحقيقة فانه اقترح لعدة مرات، تسوية الصراع الاسرائيلي الفلسطيني ضمن اطار دولة كونفدرالية تضم للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، او الاسرائيلي - الفلسطيني - الاردني. ولم يكن هذا اقتراح الاكاديميين فقط بل هو اقتراح السياسيين ايضا.

وفي عام ١٩٧٢، اقترح الممثل الاردني الملك حسين هذا الحل على السيد غولدا مئير (رئيسة الوزراء الاسرائيلية السابقة) التي لم تتابعه. وفي عام ١٩٦٨، اعرب "شعرون بيرس" في ديباجة كتابي "رسالة الى صديق عربي" - عن موافقته على فكرة الحل الكونفدرالي، كما وافق فيما بعد "مناحيم بيغن" وعدد كبير من الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين.

وبالمفاوضات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين يمكن تحديد بنية الدولة للكونفدرالية ذات الحدود المفتوحة امام جميع المواطنين فيها الداخل والخارج. وتكون (القدس) عاصمة اسرائيل، وعاصمة الدولة كونفدرالية ايضا، وينتخب يضمن السماح للمسلمين واليهود بممارسة حرية العبادة في الاماكن المقدسة. ولا يخفى على الحركة الداعية الى القامة دولة كونفدرالية المعوقات التي تواجهها في اخرج الشرق الاقصى من حالة الحرب التي بدأت منذ سقوط الامبراطورية العثمانية.

وتعود اسباب الصراعات الى رغبة القوى الاستعمارية، واليوم، الى رغبة دول الكتلتين الشرقية والغربية في السيطرة على الشرق الاقصى الفتي بالترول والمتميز بموقعه الجغرافي. كما ان الشرق الاقصى يعد السوق الرئيسية للإسلاح في العالم. ان ينفذ بلايين الدولارات. وبذلك يغني البائعين ويفقر المشتريين. ولهذه الاسباب، فان عملية السلام صعبة للغاية ولكنها ضرورية.

لقد تعبت شعوب المنطقة، بالرغم من وعود زعمائها الصاخبة، وتتطلع الى يوم الفرج ولعل اليوم هو افضل الاوقات لان تسمى شعوب المنطقة

لقد تعبت شعوب المنطقة، بالرغم من وعود زعمائها الصاخبة، وتتطلع الى يوم الفرج ولعل اليوم هو افضل الاوقات لان تسمى شعوب المنطقة

الاسوس والمجموعة الاوروبية علاقات قوية. اننا ندعو جميع الشخصيات، والاطراف التي تتطلع للسلام والامن الحقيقي، للمدى البعيد، وترفض استمرار الوضع القائم، من جهة والحلول الهادفة الى تقسيم البلاد بين شعبين متخاصمين محتجزين داخل حدود مغلقة، من جهة اخرى بان تؤيد فكرة الكونفدرالية.



موشي اميراف

الدستور وستوزل اعمية العوامل الديموغرافية عند تحقيق الترتيبات الثابتة للاتحاد الكونفدرالي. (٧) تنص البلاد لليهود والعرب الذين يختارونها وطنا لهم. والبلاد بحاجة الى مساعدات اقتصادية لاعادة الاستيطان ويمكن تقليص ملايين الدولارات من الميزانية العسكرية لتسهيل ما عادت تنظيم الاقتصاد لمصلحة الجميع.

(٨) تبقى القدس موحدة او عاصمة الدولة الكونفدرالية. (٩) سيقى حدود الدولة الكونفدرالية مفتوحة مع الدول المجاورة والغربية ودول حوض المتوسط في مجالات الاقتصاد والسياسة، ويتحول الصراع بين الشعبين الى منافسة مشتعلة مما يجعل من الممكن لهذه البلاد ان تصبح منطقة يعمها الازدهار، وتعتمد دورها التقليدي كدولة مواجهة للتراث العالمي.

### أوروبا والشرق الأدنى:

ان احتياجات الشرق الاقصى المعقدة، تتطلب تكريس كافة القوى لضمان السلام الدولي، ومن ضمنها أوروبا الجديدة بين دول الكتلة السوفياتية والولايات المتحدة التي يمكن ان تقوم بدور حيوي. ولا يمكن اعادة بناء أوروبا بدون دول حوض البحر المتوسط، وعليها نسيان الماضي قيعض الدول الغربية ما زالت تتمسك قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ وبروج الاستسلام في عام ١٩٣٥ والحروب الصليبية عام ١٠٩٠.

ان على أوروبا الحديثة ان تنظر باهتمام الى مستقبل الكرة الارضية ككل بعد اتخاذ الخطوة التاريخية لجلب اولاد ابراهيم من اليهود والمسيحيين والمسلمين متحدين لاجل عالم افضل غير منقسم قد يسير نحو الهلولة.

### مغفلوا الاحزاب الدينية

#### تجتمع اليوم مع

#### هيرتسوغ

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل ان ممثلي حركة شاس، اغودات اسرائيل وعلم التوراه سيجمعون اليوم مع حليم هيرتسوغ حيث سيعرض كل حزب موقفه امام هيرتسوغ فيما يتعلق بعضو الكتلة الذي يشكل الحكومة القادمة.

موقف شاس وعلم التوراه مرتبط بقرار مجلس حاخاميه التوراه التي اجتمعت الساعة العاشرة ليلا وكذلك فيما يتعلق باغودات اسرائيل فانه تنتظر قرار مجلس حاخاميه. ويذكر بان موقف اغودات اسرائيل الحالي يتمثل عدم التوصية لصالح شامير او بيرس لتشكيل الحكومة القادمة.

موقف شاس وعلم التوراه مرتبط بقرار مجلس حاخاميه التوراه التي اجتمعت الساعة العاشرة ليلا وكذلك فيما يتعلق باغودات اسرائيل فانه تنتظر قرار مجلس حاخاميه. ويذكر بان موقف اغودات اسرائيل الحالي يتمثل عدم التوصية لصالح شامير او بيرس لتشكيل الحكومة القادمة.

الدكتور نتان اندري شوراتي، الدكتور شلومو اليا، ايرز بيظون، البروفيسور اليزر بن زفانيل، زفيه خير، ا.ب. يهوشع، الدكتور جبرئيل موكد، ميشال مئير، موشي اميراف، رجل الدين ابراهيم ب. سمعان.



موشي اميراف

اقتصادية في اطار السوق الاوروبية المشتركة. ومن الحيوي دعم الاتفاقيات الاقتصادية عن طريق المزج السياسي لدول البحر المتوسط التي تشترك حاليا في البرلمان الاوروبي. ويمكن انجاز الخطوة بتشكيل مجلس يكون نصف اعضائه من الاوروبيين والنصف الاخر من غير الاوروبيين في منطقة حوض البحر المتوسط ويرتبط بالبرلمان الاوروبي على شكل اتفاقيات "يوم" التي تضم ٧٦ دولة افريقية مع أوروبا.

ان حل الصراع الاسرائيلي العربي هو بمنزلة خطوة الى تشكيل قوة سياسية واقتصادية ومالية قولها ٥٥٠ مليون شخص يعيشون في دول حوض البحر المتوسط. ويمكن ان يعيد لأوروبا حيويتها للقيام بدور الوسيط بين الدولتين العظميين اللتين يمكن ان تسيطر احدهما نتيجة الانقسام المستمر، لقد جلبت الامبراطورية الرومانية الازدهار يسالي عالمها من طريق توحيد شعوب دول حوض البحر المتوسط بغض النظر عن مسرودا وبعبدا عن التمييز العنصري ويقبول السلطة الملكية في اسبانيا وافريقيا الشمالية والامبراطوريات الاسيوية حتى الى اليهود.

ان الوحدة الاوروبية مع دول حوض البحر المتوسط ذات امية لأوروبا الحديثة لتجعل احدي اولوياتها تحقيق السلام في الشرق الاقصى في اطار الكونفدرالية الاسرائيلية الفلسطينية (وربا الاردنية) والمرتبطة سياسيا بدول حوض البحر الابيض المتوسط واقتصاديا بأوروبا.

هل هي ارض الطوباوية؟ ان تكون كذلك بعد اتخاذ الخطوة التاريخية لجلب اولاد ابراهيم من اليهود والمسيحيين والمسلمين متحدين لاجل عالم افضل غير منقسم قد يسير نحو الهلولة.

### منظمة يهودية

#### امريكية

#### تدعو شامير لعدم

#### الروضخ الى المقيدين

واشنطن - دعت منظمة "بني بريت" اليهودية الامريكية رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى عدم الرضوخ لمطالب الاحزاب الدينية المتمزعة في ما يشاق بتعديل "قانون العودة" في مسألة "من هو يهودي".

ونذكر راديو اسرائيل، ان رئيس منظمة "بني بريت" (سايمون ريش)، بثت برسلة الى شامير، اعرب فيها عن قلق منظمة من احتمال تعديل قانون العودة.

واشنطن - دعت منظمة "بني بريت" اليهودية الامريكية رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى عدم الرضوخ لمطالب الاحزاب الدينية المتمزعة في ما يشاق بتعديل "قانون العودة" في مسألة "من هو يهودي".



## ولاياتي يطلع نظيره النمساوي على تطورات مفاوضات السلام في الخليج

فيينا - أ.ف.ب - علم من مصدر في وزارة الخارجية النمساوية أن وزير الخارجية النمساوي علي أكبر ولايتي الذي وصل مساء أمس الأول إلى فيينا في توقف قصير لاطلاع صياح أمس نظيره النمساوي ونائب المستشار الويس موك على التطورات الأخيرة لمفاوضات السلام بين إيران والعراق في جنيف. أيضا "محادثة عمل" من جهة أخرى أعلنت وكالة "تاتنيغ" النمساوية أمس الأول أنه تم تأجيل زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى يوغوسلافيا بعد أن كان من المقرر وصوله أمس إلى بلغراد وذلك بناء على طلب الطرف الإيراني. وأوضحت الوكالة نقلا عن مصادر في وزارة الخارجية النمساوية أن تأجيل الزيارة ناتج عن التزامات الوزير النمساوي في جنيف وطهران. وأفاد ممثل عن وزارة الخارجية النمساوية أن زيارة ولايتي إلى بلغراد ستتم في الموعد "المناسب".



أعضاء لجنة الحجاج اللبنانيين في الولايات المتحدة يعقدون مؤتمرا صحفيا في بيروت يعربون عن تأييدهم للشعب اللبناني.

## وزيرة فرنسية تبحث في مانيليا إطلاق العلاقات سياسيا واقتصاديا

ومن المقرر أن تغادر أنيس مانيليا الأربعاء المقبل متوجهة إلى سيؤول بعد أن تلقى المسؤولين الدبلوماسيين والاقتصاديين الرئيسيين في الفلبين.

### الإصلاح الزراعي

ومانيليا بحاجة إلى مساعدات ضخمة من أجل تطبيق قانون حول الإصلاح الزراعي معقد و "خجول" في نظر الخبراء. ويقرر المسؤولون الفلبينيون الكلفة الاجمالية لتطبيق هذا القانون بين ١٥ و ٢٠ مليار دولار في حين أن الفلبين لا تملك الموارد المواتية لهذا المبلغ. ولم تتوكل أي دولة أجنبية حتى الآن أي التزام في هذا الملف الأساسي لتحديث المجتمع في الفلبين وهو مجتمع شديد الهرمية وغير متساو.

وتشكل الفلبين رغم سوء التنظيم الإداري فيها ووجود حركات تمرد مسلحة في الأرياف مركزا جيدا للعقولة من الباطن وإعادة التصدير حسب شركات الاستشارات الدولية وذلك بسبب انخفاض كلفة لايد والولايات المتحدة والأسواق الآسيوية. وأتاح مؤتمر لرجال الأعمال الأجانب نظمته وكالة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية هذا الأسبوع تسجيل تطور إيجابي لصورة الفلبين في الخارج بعد أن ظلت تحت سيطرة عليها حتى العام الماضي محاولات قلب أكتيون. وأعلن عن استثمارات أجنبية جديدة في الفلبين بقيمة نحو ٢٢٤ مليون دولار.

### العلاقات الاقتصادية ضعيفة

إلا أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين لا تزال ضعيفة جدا في نظر الاختصاصيين إذا ما أخذنا بعين الاعتبار إمكانات التعاون في مجالات الطاقة والاتصالات والزراعة والغذاء والصناعات اعادة التصدير. ويقرر حجم العلاقات التجارية بـ ١٥ مليار فورك في السنة بعد أن سجل المجرز لمصلحة الفلبين انخفاضا. ومنحت فرنسا مانيليا هذه السنة بعد ست سنوات من التوقف الاختياري اتفاقا جديدا للمساعدة المالية تقدر قيمته ٢٥٠ مليون فورك وهو مخصص لتمويل مشاريع كبرياء واتصالات. ويذكر أن فرنسا كانت الدولة الأولى التي اعترفت عام ١٩٨٦ بالرئيسة كوراسون أكيكو بعد سقوط الرئيس المنحدر فرديناند ماركوس.

### خطة مساعدة دولية

وتعمل مانيليا على اعداد خطة مساعدة دولية بقيمة مليارات الدولارات بناء على فكرة من واشنطن ويتوقع أن تسلم فيها معمل الفلبين الصناعية هذا الأسبوع ولا تعارض باريس هذه الفكرة التي ما تزال في المرحلة الاستطلاعية. وسجلت فرنسا في تموز المقبل محل اسبانيا /دولة أخرى صديقة للفلبين/ على رأس المجموعة الأوروبية التي سيعرض عليها ملف هذه المساعدة المكثفة.

## المواجهة الاولى بين الحكومة والبرلمان الحكومة الجزائرية الجديدة تطلب ثقة النواب المنتمين الى جبهة التحرير

### الإصلاح الزراعي

وصرح نائب من يومر داس قرب الجزائر العاصمة إلى صحيفة "ريفيولوشيون افريكان" أنه تكون لديه انطباع دائم "بأن رأي النواب في البرلمان الحالي استثنائي بحت". وأضاف "لنأخذ حالة الإصلاح الزراعي. لقد دافع كل النواب عن مبدأ أن الأرض تعود إلى العاملين فيها لكن العكس هو الذي حصل في الواقع".

واقر قانون الإصلاح الزراعي قبل عام وتحديدا عندما كان رئيس الحكومة الحالي قصدي مبراح وزيراً للزراعة.

وقال نائب من بودراع أن النواب يأخذون على الصحافة أنها لم تشر النقاشات التي كانت "حادة" أحيانا في حين أن القائمة تعتبر أن النواب لا يقومون سوى بالموافقة التلقائية على ما يعرض عليهم لأنها تراهم دائما في التلفزيون ولديهم مرفوعة.

### الرجل الثاني

وبين مشاريع القوانين التي ستعرض قريباً على البرلمان هناك خصوصاً مشروع اصلاح النظام الانتخابي هدف إلى فتح المجال

١٩٨٨ مقابل ٩٢ مليارات دولار في العام الماضي وفق ارقام صحيفة "المجاهد". وتأتي أهمية هذه المواجهة من موقع الجمعية الوطنية التي يتنتمي إليها أعضاءها إلى حزب جبهة التحرير الوطني - الحزب الوحيد الحاكم - المدعو هو أيضا إلى اجراء تغييرات كبيرة في ختام مؤتمره المقرر في ٢٧ الشهر الحالي.

ويمكن للبرلمان وفق الدستور المعدل أن يرفض برنامج الحكومة التي ستخضع عندما إلى الاستقالة. لكن إذا رفضت الجمعية الوطنية برنامجين متتاليين للحكومة فيسقط رئيس الجمهورية حلها في.

الجزائر - أ.ف.ب - للمرة الأولى في تاريخ الجزائر المستقلة طلت أمس ثقة النواب المنتمين جميعهم إلى جبهة التحرير الوطني والذين ستتعاضد عن برنامجها امامهم. وعقدت حكومة قصدي مبراح التي تشكلت الاربعاء الماضي وضمت تقنيين اكفاء اهتمامها الأول في اليوم التالي قبل أن تواجه الجمعية الشعبية الوطنية وقد باتت مسؤولة امامها وفق التعديلات الدستورية التي اقرت في استفتاء الثالث من تشرين الثاني.

والخطوط العريضة لبرنامج الحكومة صارت معروفة تقريبا. تطبيق الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة واصلاح النظام التعليمي وتطوير العمل الاجتماعي ومكافحة البيروقراطية وإعادة تنظيم الدولة والقضاء.

### تقشف

لكن على الصعيد الاقتصادي لا يترك لها انخفاض العائدات الخارجية الناتج من تدني اسعار النفط ولاية الرئيس الجزائري السابق أمين الجليل في ٢٢ أيلول الماضي بدون أن يتمكن النواب اللبنانيون من انتخاب خلف له.

## القرار ١٨١ لتقسيم فلسطين طالب به اليهود... ورفضه العرب

المعدة عام ١٩٤٦. ورسمت الحدود بحيث تضمنت ثلاث مناطق متقاطعة لكل منها الأمر الذي حتم ضرورة وضع برنامج تكامل اقتصادي تحت عنوان "الاتحاد الاقتصادي الفلسطيني". وحددت لهذا البرنامج الاقتصادي خمسة أهداف هي: أ. إيجاد وحدة مصرية. ب. إقامة نظام نقدي مشترك يتضمن سعر صرف واحد. ج. إدارة السكك الحديدية والطرق المشتركة بين الدولتين ومرافق البريد والبرق والهاتف والموانئ والمطارات المستعملة في التجارة الدولية على أساس عدم التمييز في المصلحة العامة.

د. الانتماء الاقتصادي المشترك وخصوصاً في ما يتعلق بالري وإصلاح الأراضي وصيانة التربة. هـ. تمكين الدولتين ومدينة القدس من الوصول إلى المياه ومصادر الطاقة على أساس عدم التمييز.

ويشير القرار رقم ١٨١ إلى أن كيان مدينة القدس المنفصل يدخل ضمن الاتحاد الاقتصادي ويخضع لنظام دولي خاص تتولى الأمم المتحدة إدارته عبر مجلس وصاية يمين بدوره حاكماً للقدس يكون مسؤولاً أمامه على أن لا يكون هذا الحاكم مواطناً لأي من الدولتين في فلسطين.

### رسالة من الملك فهد إلى الشيخ خليفة

المنامة - تسلم الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين أمس رسالة من الملك فهد ملك السعودية تتناول آخر التطورات على الساحة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

### الزعيم يستقبل أندريه لوكانو

دمشق - استقبل محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري صباح أمس أندريه لوكانو وزير العلاقات الاقتصادية في جمهورية بلغاريا الشعبية.

### بري يطالب بمقاضاة عون

بيروت - أ.ف.ب - نقلت الصحافة في بيروت أمس أن وزير العدل اللبناني نبيه بري المؤيد لسوريا طلب إحالة رئيس أركان الجيش ورئيس إحدى الحكومتين اللتين تتنازعان السلطة اللبنانية في لبنان العماد ميشال عون إلى القضاء.

وأعلن بري وهو وزير في حكومة رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص التي تصممها دمشق في مؤتمر صحفي أنه تقدم بطلب في هذا الصدد إلى ماضي عام محكمة التمييز جوزيف فريضة. واتهم بري رئيس حركة أمل العماد عون بمهاجمة العميد سامي الخطيب وفي الخامسة والخمسين من العمر عينته حكومة الحص الأربعاء الماضي رئيس أركان للجيش اللبناني "بصفة مؤقتة". وكانت حكومة العسكريين برئاسة العماد عون أعلنت أمس الأول عزمها على إحالة العميد الخطيب إلى القضاء.

ورأى زعيم حركة أمل أن اجراء العماد عون مخالف للنائب السابق للجيش المنتصب السلطة ويهاجم المؤسسات.

يذكر أن لبنان حكومتين منذ أن انتهت ولاية الرئيس اللبناني السابق أمين الجليل في ٢٢ أيلول الماضي بدون أن يتمكن النواب اللبنانيون من انتخاب خلف له.

### الدولة العربية

وتشمل الجليل الغربي ومنطقة نابلس الجبلية والسهل الساحلي بين أسدود والحدود مع مصر ومنطقة الخليل وجبال القدس وغور الأردن وتقدر مساحة هذه الدولة بحوالي ١١ ألف وخمسمائة كم مربع تقريبا.

### الدولة اليهودية

وتشمل الجليل الشرقي ومرج ابن عامر والقسم الأكبر من السهل الساحلي والتب وتقدر مساحة هذه الدولة بـ ١٤ ألف كم مربع تقريبا.

### المنطقة الدولية

وتشمل القدس وبيت لحم والأماكن المقدسة داخل القدس وفي ضواحيها إذ يحدد القرار مدينة القدس "ببعية القدس الحالية (١٩٤٧/١٩٤٧) والقرى المجاورة وأبعدها شرقاً أبو ديس وأبعدها جنوباً بيت لحم وأبعدها غرباً عين كارم وتشمل معها المنطقة المبلية على قرية قالونيا.

وتناول القرار بالتفصيل حدود الدولتين العربية واليهودية على أساس خريطة "مسح فلسطين"

نيقوسيا - أ.ف.ب - عرضت "الساعة الفلسطينية" للمرة الأولى أمام الأمم المتحدة في الأول من نيسان ١٩٤٧ بناء على طلب الحكومة البريطانية المنتدبة. وطلب العرب بوقف الهجرة اليهودية فوراً وإعلان فلسطين دولة مستقلة فيما طالب اليهود بتقسيم فلسطين وإقامة الدولة اليهودية.

وفي أيار ١٩٤٧ قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة تشكيل لجنة خاصة "الانسكوب" من ممثلين عن ١١ دولة وكلفتها "التحقيق في جميع المسائل والقضايا المتعلقة بقضية فلسطين واعاد اقتراحات لحل المشكلة".

وبناء على توصيلت هذه اللجنة تبنت الجمعية العامة في دورتها العادية الثانية القرار رقم ١٨١ بأكثرية ٢٢ صوتاً بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ورفضته ١٣ دولة بينها جميع الدول العربية الأعضاء في الأمم المتحدة في ذلك الوقت وهي مصر وسوريا والعراق ولبنان والمملكة العربية السعودية واليمن. وامتنعت عن التصويت ١٠ دول بينها بريطانيا. وقضى القرار بتقسيم فلسطين إلى ثلاثة أقسام دولة عربية وأخرى يهودية ومنطقة دولية تديرها الأمم المتحدة.

## بقايا جسد بشري لشخص مجهول الهوية

مطروح - ألمانيا الغربية - أ.ف.ب - ذكر بحث علمي حديث أن بقايا جسد بشري قد عثر عليها في منطقة شمال ألمانيا. وتبين أن بقايا الجسد البشري التي عثر عليها هي الأولى في بلدان ألمانيا الغربية. وكانت من بقايا - شمالي ألمانيا الغربية - وكان قد عثر يوم الخميس الماضي على أكثر من جثة بشرية وكما كتبت ويكي وجاتي صيفر وأثار فضيحة من الحكومة على مجالس بلدية "بومب" - تابعة لشركة الطيران الألمانية - في ألمانيا. وأوضح المتحدث أن الجثث التي عثر عليها في مطار كراي على بقايا الجسد البشري لا تتفق حالياً. وأضاف أن الجثث التي عثر عليها في مطار كراي هي بقايا لشخص مجهول الهوية. وكانت الشرطة قد التفتحت في وقت سابق أن الجثث التي عثر عليها في مطار كراي هي بقايا لشخص مجهول الهوية. وكانت الشرطة قد التفتحت في وقت سابق أن الجثث التي عثر عليها في مطار كراي هي بقايا لشخص مجهول الهوية.

## بلاغ ضد مجهول في قضية إطلاق النار على الميرغني

الخرطوم - كونا - قال مصدر مسؤول برئاسة شرطة الخرطوم أمس أنه تم فتح بلاغ ضد مجهول في قضية إطلاق النار على منزل زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني محمد عثمان الميرغني يوم الخميس الماضي بعد أن تعذر معرفة الجهة التي تنفذ ولاء الحادث.

وقال وكالة السودان للإعلام في شؤون ذلك من بيان للحزب تأكيده للقيم والتقاليد السودانية وروح العمل الديمقراطي وأنه أن يزيد يبنها زعيم الحزب من أجل تحقيق المصالحة الوطنية بين الحكومة والسودانية وزعيم المتمردين في الجنوب جون قرنق.

وتشجب الحزب الحادث الذي تعرض له منزل الميرغني واكد - التزام الحزب الكامل والاميل بالسلم في مواجهة الاسلام كما اكد سعيه الجاد لتحقيق الميرغني يوم الخميس الماضي بعد أن تعذر معرفة الجهة التي تنفذ ولاء الحادث.

وقال البيان ان ما حدث مخالف لشؤون ذلك من بيان للحزب تأكيده للقيم والتقاليد السودانية وروح العمل الديمقراطي وأنه أن يزيد يبنها زعيم الحزب من أجل تحقيق المصالحة الوطنية بين الحكومة والسودانية وزعيم المتمردين في الجنوب جون قرنق.

وقال البيان ان ما حدث مخالف لشؤون ذلك من بيان للحزب تأكيده للقيم والتقاليد السودانية وروح العمل الديمقراطي وأنه أن يزيد يبنها زعيم الحزب من أجل تحقيق المصالحة الوطنية بين الحكومة والسودانية وزعيم المتمردين في الجنوب جون قرنق.

## تعيين معارض تونسي سفيراً لبلاده في فيينا

تونس - أ.ف.ب - أعلن مصدر رسمي في تونس أمس تعيين أحد قادة المعارضة التونسية الحالي الجازي الذي يعتبر ثاني أبرز شخصية في حركة الديمقراطيين الاشتراكيين - معارضة ليبرالية معترف بها - سفيراً لتونس في العاصمة النمساوية فيينا.

ويلاحظ مراقبون أن هذه هي المرة الأولى التي يمين فيها أحد أعضاء المعارضة في مثل هذا المنصب الدبلوماسي وأن غالبية تشكيلات المعارضة التونسية التي ناشت خلال السنوات الأخيرة بعض جوائب سياسية الرئيس

## التغيرات لن تتأخر / بقية

شرط أن لا يكون هذا التغيير من ميزانية الدفاع. فما بالك إذا كانت وزارة الدفاع الأميركية قد اعترفت بمطالبت الأمن الاسرائيلية وأما كان قد طرد تاكل خبير على القيمة الحقيقية للمساعدات العسكرية. وهناك من يعارض ذلك ويقول أن اسرائيل ستحتل بريح دعائي لفترة قصيرة. ويستحسن انتظار القرار الأمريكي بشأن التغيير. فإذا اتخذ هذا القرار أصبح من الضروري تنفيذه فوراً وبهدوء.

## بقية دول

### إطلاق مكوك الفضاء السوفياتي بعد غد

موسكو - أ.ف.ب - ذكرت وكالة "تاس" أن عملية إطلاق مكوك الفضاء السوفياتي "بوران" التي توقفت تلقائياً في ٢٩ تشرين الأول الماضي بواسطة حاسب المراقبة الإلكتروني قبل موعد الإطلاق بـ ٥١ ثانية ستجري بعد غد الثلاثاء في موسكو من قاعدة "بايكونور" في كازاخستان.

وأضافت الوكالة أن أسباب تأخر إطلاق "بوران" بواسطة الصاروخ الحامل اتريجيا اتضحت وأن استعدادات الإطلاق بدأت.

افتتاح مؤتمر حول الطاقة والتكنولوجيا نيوقسيا - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية المنطقة في نيوقسيا أن رئيس الوزراء الإيراني مير حسين موسوي افتتح أمس في طهران مؤتمراً حول التكنولوجيا والطاقة.

ومن بين حوالي مئة اقتراح مداخله خلال المؤتمر اعتمدت لجنة الاختيار ٣١ فقط تتعلق بدراسات اعداء مشتركين سويديون وفرنسيون وبليجيون وألمان غربيين وبريطانيون.

### سبع قذائف على كابول

موسكو - أ.ف.ب - ذكرت وكالة "تاس" أمس أن سبع قذائف صاروخية أطلقتها المتمردين سقطت مساء أمس الأول على كابول وأدت إلى مقتل شخص.

وأوضحت الوكالة السوفياتية في برقية لها من كابول أن انفجاراً على الطريق المؤدية إلى مطار العاصمة الأفغانية أوقع ضحايا من دون أن تحدد عددهم.

ضيوف في القاهرة لبحث القضايا الأفريقية - يحمل معه ضيوف رئيس جمهورية السنغال في القاهرة غدا الاثنين في زيارة لمرر تستغرق مدة أيام يجري خلالها مباحثات مع الرئيس حسني مبارك تتناول القضايا الأفريقية الرامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن المقرر أن يفتتح الرئيس مبارك وضيوف بعد غد الثلاثاء اجتماعات مؤتمر الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية الأفريقية الذي يعقد في قاعة الاجتماعات الكبرى للحزب الوطني الديمقراطي في القاهرة.

ويحضر ممثلو الأحزاب الأفريقية عبد الحميد مبري قبل أسبوعين إلى أن انتخابات تشريعية مبكرة قد تجري في مطلع العام الجديد إذا تم تبني الشطر الثاني من إصلاحات الرئيس الشاذلي بن جديد.

سحاروف يدعو إلى دعم سياسة "إعادة البناء" - أ.ف.ب - أكد العالم السوفياتي أندريه سحاروف أمس الأول في نيويورك أنه ينبغي دعم سياسة إعادة البناء "الليبرالية" التي أرأسها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لأن ما يشي هو فشل هذه السياسة.

وما يذكر أنه قد سمح له بزيارة الولايات المتحدة لحضور اجتماع مجلس صندوق الدولي من أجل بقاء وتطوير البشرية وهو من أعضائه.



